



من الراشدية إلى تنغير: احتضان شعبي حاشد للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وقيادته

صفحة 03/02

الكاتب الأول إدريس لشكر: الاتحاد يثبت دائما صلابته بمناضليه ونخبه الأصيلة التي تكافح من أجل حماية الوطن من لوبيات الريع



يوسف إيدي: نحن في «فدش» منخرطون بشكل فعلي ومسؤول في المشروع المجتمعي الذي يحمله الاتحاد الاشتراكي باعتباره أقرب مشروع إلينا كطبقة عاملة



عبد الرحيم شهيد: مع حكومة الباطرونا ورجال المال والأعمال، عاش المغاربة كل الإشكالات الاجتماعية والاقتصادية والاتحاد هو صوت الهامش



أحمد شهيد: التمييز في مخططات التنمية يفرض علينا أعمال اليقظة والحذر والترافع عن كل إقليم وحقه في التنمية والعدالة الترابية



مولاي المهدي العالوي: ضعف الحكامة وسوء التسيير يهددان المسار التنموي لبلادنا، والاتحاديون يدافعون عن قيم الشفافية والنزاهة ومحاربة الفساد



بملتقى فكري مفتوح حول «السؤال الثقافي: التحديات والرهانات»، بالمقر المركزي للحزب بالرباط

الاتحاد الاشتراكي يفتح نقاشاً ثقافياً استعداداً لمؤتمره الثاني عشر



على الوفاء بوعودها، فذلك يعني أن الديمقراطية التمثيلية أصبحت في خطر، وأن الوقت قد حان لإعادة النظر الجذرية في قواعد اللعبة، وهو ما دعا له الكاتب الأول عندما اقترح في ذات المؤتمر إلى فتح ورش تشريعي واسع، بعيد النظر في القوانين التنظيمية التي توطر عمل الجماعات الترابية، من القوانين الانتخابية، إلى تلك المتعلقة بتوزيع الصلاحيات والموارد. مؤكداً أن المسؤولية في تدبير الشأن المحلي «أمانة وطنية» لا يمكن للمنتخبين أن يتحملوها بمفردهم، في ظل منظومة تقيدهم وتحملهم كامل مسؤولية الفشل.

إن معركة الدفاع عن المنتخبين لا تعني الدفاع عن الأشخاص، بل الدفاع عن إرادة الناس التي يفترض أن تحكم، عن إعادة التوازن بين الدولة والمجتمع، بين السلطة الإدارية والسلطة المنتخبة، بين من ينفذ ومن يحاسب، على مجالس منتخبة بوسائل حقيقية، بصلاحيات فعلية، بميزانيات كافية، وبرؤية استراتيجية لا تقطعها يد الوصاية الإدارية في كل مرحلة، فلا تنمية ممكنة خارج الثقة، ولا ثقة دون عدالة مؤسساتية إذا صح التعبير..

أزمة في جوهر النظام الترابي

المغربي، حيث يتم الائتلاف على المجالس المنتخبة تحت غطاء الفعالية والسرعة والنجاعة، ويتم تسليم صلاحياتها إلى كيانات شبه عمومية لا تخضع لمراقبة المواطنين، ولا لسلطة المنتخبين. وبهذا الشكل، نكون قد صنعنا واجهة ديمقراطية لا تملك القرار، ومراكز قرار غير خاضعة للديمقراطية. احتجاجات آيت بوكمان ليست سوى مرآة لواقع أشمل، عشرات الجماعات تعيش الوضع نفسه: مواطنون غاضبون، مجالس منتخبة مقيدة، وميزانيات محجوزة بين أيدي سلطات إدارية لا تخضع للمساءلة الانتخابية. هذا الوضع لا يضرب فقط مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، بل يهدد ثقة المواطنين في المسار الديمقراطي برمته.

وحين نصل إلى مرحلة يصطف فيها رئيس جماعة إلى جانب المحتجين ضد عجز جماعته

الصارخ في جماعة آيت بوكمان، حيث يعيش السكان عزلة ونهميشاً مزمنًا، في ظل هشاشة البنيات الأساسية وغياب المرافق الاجتماعية، والذي لا يؤدي أن رئيس المجلس البلدي نفسه، الذي من المفترض أن يكون في موقع المساعلة، انخرط في دعم مطالب الساكنة، معلناً أنه لا يملك من الوسائل شيئاً لتحقيق وعده..

في وضعية مثل هذه، من نحاسب؟ هل نوجه الغضب إلى رئيس جماعة لا يتوفر على ما يكفي من الموارد، ولا على صلاحيات حقيقية للتنفيذ؟ أم نحاسب مدراء الوكالات وشركات التنمية الذين لا نعرف أسمائهم، ولا ينتخبهم أحد، لكنهم يتصرفون فعلياً في الميزانيات، ويوقعون الصفقات، ويشرفون على تنفيذ البرامج؟

ما نعيشه اليوم هو أزمة في جوهر النظام الترابي

لافت، إلى جانب رئيس المجلس الجماعي نفسه، الذي عبر عن عجزه التام في تلبية مطالب المواطنين، بسبب محدودية الموارد وتعقيد المساطر وتقيد حريته في اتخاذ القرار من قبل الإدارة الترابية.

كما شدد الكاتب الأول، في كلمته الموجهة للمنتخبين الاتحاديين، على أن نظام اللامركزية، كما يقره الدستور، يفترض أن تسند الصلاحيات الحقيقية للمنتخبين باعتبارهم الممثلين الشرعيين للساكنة. غير أن الواقع يكشف العكس، إذ أصبحت شركات التنمية المحلية والجهوية، والوكالات الجهوية لتنفيذ المشاريع، هي الفاعل الحقيقي في الميدان. وهذه الكيانات، رغم أنها تشغل باسم الجماعات، توجه قراراتها غالباً من طرف السلطات الإدارية، لا من طرف المجالس المنتخبة.

ما قاله الأستاذ إدريس لشكر يجد تجسيده

رسالة الاتحاد

في كلمته خلال المؤتمر الوطني للمؤسسة الاشتراكية للمنتخبين والمنتخبين، الذي انعقد في ماي 2024، وجه الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الأستاذ إدريس لشكر، نقداً مباشراً لبنية الحكامة المحلية في المغرب، مركزاً على ما أسماه «السحب المنهجي لاختصاصات المجالس الترابية المنتخبة»، لفائدة شركات ووكالات تتصرف فعلياً في الميزانيات وتدبير البرامج، خارج أي رقابة ديمقراطية مباشرة. هذا النقد الذي وجهه الأخ الكاتب الأول منذ ما يفوق السنة اليوم، يتقاطع بشكل واضح، وإن اختلفت وضعيات المجالس البلدية ونظيرتها القروية، مع ما تعيشه العديد من الجماعات الترابية، ومنها جماعة آيت بوكمان، التي تعرف منذ أسابيع موجة احتجاجات اجتماعية تقوئها الساكنة، بشكل



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في المؤتمر الإقليمي الخامس بالراشيدية

إدريس لشكر: تضحيات الراشيدية تستحق العدالة وحماية الأرض من لوبيات الريع



■ يسرا سراج الدين

وسط أجواء من الحماس الكبير، والاستقبال الحار الذي طبع لحظة دخوله إلى القاعة، افتتح الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، أشغال المؤتمر الإقليمي الخامس للحزب بالراشيدية، مساء الجمعة 11 يوليوز 2025، في لقاء حضره مئات المناضلين والمناضلات من مختلف جماعات الإقليم، رفعا خلاله شعار «نضال مستمر من أجل عدالة مجالية منصفة»، مؤكداً تشبُّههم بقيم الحزب وتاريخه النضالي المتجذر، وعرفت القاعة التي احتضنت المؤتمر جماعة الملعب حضوراً نوعياً ووارثاً، ضم وجوها اتحادية ناضلت في مراحل مفصلية من تاريخ الحزب، وأطرا شابة تؤكد أن الحزب لا يزال قادراً على التجديد والانفراس في عمق المجتمع، كما شكل الحضور القوي للنساء دعامة رمزية تؤكد موقعهن داخل الحزب وداخل المجتمع الراشيدي، فيما أضفت الحفاوة التي خص بها الحاضرون الكاتب الأول لمسة خاصة على لحظة اللقاء.

الاتحاد الاشتراكي يثبت صلابته بمناضليه ونخبه الأصيلة رغم المناورات والمؤامرات

وفي كلمة مؤثرة وصريحة، عبر إدريس لشكر عن اعتزازه باللقاء وبتنظيم هذا المؤتمر في منطقة وصفها بأنها «عصية على الكسر»، مؤكداً أن ما يشهده من التزام وتعبئة وتنظيم داخل المؤتمر، «هو تصويت حقيقي لصالح الاتحاد الاشتراكي، وصورة معبرة عن الوعي الجماعي، ووحدة الصف الاتحادي رغم كل محاولات الاستهداف والتشكيك» قائلاً: «أنا سعيد لأنني وجدت اليوم في الراشيدية ما نفتقده في المشهد السياسي الوطني، مناظرون نشاؤون داخل الحزب،

تربوا في أحضانهم، وصاروا أطرا نقود وتؤطر وتشمل المسؤولية، مثل الأخ يوسف أوجمادوش الذي عرفته شاباً في الشبيبة، وما هو اليوم يضبط هذا الجمع بسلاسة وأتزان»، مضيفاً بالقول: «هذه النماذج هي التي يجب أن تكون أساس العمل الحزبي الحقيقي، لا أولئك الذين يستوردون من الخارج ويلبسون لباس النضال، الحزب القوي هو الذي ينتج كفاءاته من داخله، من الشعب وللشعب».

ثم واصل لشكر كلمته بمشاعر دافئة تجاه الحضور، مشيداً بالوفاء الذي أبان عنه مناضلو ومناضلات الإقليم، قائلاً: «أرينا وجوهاً رافقتنا منذ سنوات الرصاص، ولم تتغير، هذا هو معدن الاتحاديات والاتحاديين، وهذه هي الروح التي تجعلنا نثق أن الاتحاد باق وراسخ، ليس فقط في الراشيدية بل في عموم الوطن»، مؤكداً أن الوفاء ليس مجرد شعار، بل ممارسة اتحادية متجددة، لافتاً إلى أن الاتحاد لا يزال الحزب الوحيد الذي يخلد ذكرى اختطاف القائد الشهيد المهدي بن بركة، ويجعل من يوم 29 أكتوبر موعداً سنوياً للوفاء لكل الشهداء والقادة والزعماء الوطنيين، قبل أن يتوقف المتحدث عند المسار النضالي لأحد قيادات الحزب بالراشيدية، قائلاً: «عندما أقول أحد رجالات الاتحاد، فانا الذي خُبرْتُ المناضلين في الشدائد والأفراح، يمكن أن أقول بكل صدق عشت مع مولاى المهدي العالوي ذاك النموذج الحقيقي من الوفاء والقرب من المواطنين، هذا الرجل، رغم كل المؤامرات والمناورات، ظل صامداً، وحيداً قالوا إنه انتهى، خرج لهم منتصراً بقوة وحدتهم معكم، وبتمسككم ببعضكم البعض».

تضحيات الراشيدية تستحق العدالة وحماية الأرض من لوبيات الريع

كما حرص القيادي الاتحادي على أن يخصص جزءاً من كلمته للحديث عن القضية الوطنية من قلب الراشيدية، مشدداً على أن أبناء هذه المنطقة، كما غيرها من مناطق المغرب، ساهموا في كل محطات الدفاع عن الوحدة الترابية، قائلاً: «من امغالة إلى أويسرد إلى طاطا، كان أبناء الراشيدية وشبابها في مقدمة الصفوف، زرت مقابر شهدائنا في هذه المناطق، وجدت شباباً في عمر 18 و20 سنة قدموا أرواحهم من أجل هذا الوطن»، حيث اعتبر في هذا السياق، أن العدالة المجالية هي أقل ما يمكن فعله إضافاً لهذه الشهداء وأسرههم والمنطقة عموماً، متسائلاً عن مصير قانون الواحات الذي لم ينصف المنطقة، وعن سيطرة لوبيات الريع العقاري على أراضي المنطقة قائلاً: «كريت أراضيكم بستمات، وأعطيت لمستثمرين كبار لا ياتون حتى بسياراتهم بل بطائرات خاصة، يستغلون الأراضي ويأخذون كنوزها من الذهب والفضة، فيما أبناء المنطقة لم يستفيدوا شيئاً».

اعتمادات غير عادلة تعمق

الفوارق وتقصي مناطق الهامش..

ودعا الكاتب الأول الفريقين البرلمانين للحزب إلى الاستمرار في الترافع حول العدالة المجالية، قائلاً: «سمعت أن الجهات اجتمعت مؤخراً وقررت توزيع اعتمادات مالية كبرى، وبقراءة متأنية لما رصد من ميزانيات، أقولها للسيد وزير الداخلية.. هناك نقول حقيقي، وهناك حسم مبكر لنتائج الانتخابات القادمة من خلال توزيع غير عادل للثروة والاعتمادات»، وتساءل لشكر: «كيف تحدث عشر مناطق صناعية في جهة الدار البيضاء التي تخصص أصلاً بالمناطق الصناعية، وتستثنى من الهامش التي لا تتوفر حتى على الماء الصالح للشرب: كيف نتحدث عن العدالة المجالية، ونحن نرى مشاريع القطار فائق السرعة والملاعب والفنادق تتركز في ست مدن فقط»، محملاً الحكومة مسؤولية ضرب مبدأ التوازن الجهوي وتكافؤ الفرص بين المغاربة، معتبراً أن السياسات المعتمدة حالياً تنذر بمزيد من الاحتقان والتهميش، خصوصاً في المناطق التي قدمت الغالي والنفس من أجل الوطن، ولا تزال تعاني من الإقصاء التنموي.

الاعتمادات المالية ليست أداة للهيمنة السياسية أو تزوير الإرادة الشعبية

وقال إدريس لشكر ببنبرة حاسمة: «نحن لا نقبل أن تتحول الاعتمادات المالية إلى وسيلة للتحكم في الخريطة السياسية، ولا أن تكون أداة مسبقة لحسم نتائج الانتخابات، لأن هذا هو التزوير الحقيقي لإرادة المواطنين، نحن في الاتحاد الاشتراكي، حزب له تاريخه ونضاله، نرفض هذه الأساليب، وسنقف ضدها بكل وضوح وصرامة»، مستنكراً ما وصفه بـ«الردة الديمقراطية»، قائلاً إن الانتخابات القادمة ستكون على المحك، ما لم يتم تصحيح مسار توزيع الثروة، ومنح الجهات المهتمشة حقوقها المشروعة في التنمية والتثمينية والعدالة المجالية، داعياً إلى حوار وطني جاد ومسؤول،

بضم الأحزاب والبرلمان والحكومة، من أجل إعادة الاعتبار للعمل السياسي والمؤسساتي، وضمان نزاهة المسار الانتخابي، قائلاً: «لا نريد انتخابات شكلية، ولا نريد ديمقراطية واجهة، بل نطالب بديمقراطية حقيقية، تعكس الإرادة الشعبية، وتفتح المجال لكل الأحزاب على قدم المساواة»، قبل أن ينتقد تركيز المشاريع الكبرى في مدن بعينها، وتهميش باقي الجهات، مشدداً على أن المغرب لا يبني من المركز فقط بل من هوامشه وأطرافه التي قدمت الكثير وتنتظر القليل.

المجالس المنتخبة جردت من صلاحياتها والراشيدية تجدد وقاءها للاتحاد

وتابع لشكر قائلاً: «اليوم، لم تعد المجالس المنتخبة تملك سلطتها الحقيقية، ولا اختصاصاتها الكاملة، بعدما جردت من الصلاحيات لفائدة شركات تنمية محلية لا تخضع لنفس المحاسبة الديمقراطية، كيف نحمل المسؤولية للمنتخبين، ونحن لا نمنحهم الأدوات لممارسة داخل البرلمان»، ليختم الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كلمته بالتحية الحارة لمناضلات ومناضلي الاتحاد الاشتراكي بالراشيدية، عبراً عن ثقته في أن هذه المنطقة ستخلل حصناً حصيناً للاتحاد، وستواصل أداء دورها النضالي والوطني بكل التزام ووفاء، مضيفاً: «ما شاهدته اليوم من انضباط وحماس ووحدة، هو أكبر جواب على المشككين، لقد صوّتتم فعلاً للاتحاد الاشتراكي وليس في صناديق الاقتراع فقط، بل في قلوبكم وعقولكم وممارساتكم اليومية، هذا هو معنى الوفاء الحقيقي، وهذا هو الاتحاد الذي نريد».

شهيد.. الاتحاد الاشتراكي في طليعة النضال المجالي وسند دعم إدريس لشكر لقيادة المرحلة المقبلة...

بدوره القي رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، عبد الرحيم شهيد، في كلمة سياسية مباشرة، حيا فيها الحضور الكبير والثوعي من مناضلات ومناضلي الحزب، مشيداً بتنظيم المؤتمر في «هذه القلعة الصامدة» التي وصفها بأنها متمسكة بثوابت النضال والتعبئة، موضحاً أن المؤتمر يأتي في سياق دينامية تنظيمية غير مسبوقه يشهدها الاتحاد الاشتراكي، من خلال تنظيم 35 مؤتمراً إقليمياً في ظرف شهرين، مؤكداً أن «الأهم من العدد هو الحضور الفعلي للكاتب الأول إدريس لشكر، الذي حرص على التنقل شخصياً بسيارته، لا عبر الطائرة، قاطعاً آلاف الكيلومترات ليكون قريباً من المواطنين والمواطنات»، مؤكداً أن لشكر «لا يكفي فقط بالحضور الداخلي، بل يواصل حضوره الدولي القوي، حيث مثل الحزب والوطن في كل من الهند وتركيا وبلجيكا، مدافعاً عن القضايا الوطنية الكبرى، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية»، مضيفاً أن هذا الموقف يترجم شعار الحزب «الوطن أولاً ونخلص له».

كما سجل عبد الرحيم شهيد في معرض حديثه عن شعار المؤتمر لم يكن اعتباطياً بل تابع من واقع معاش في الجهة، قائلاً: «الراشيدية، تتغير، ووزارات اختارت جميعها هذا الشعار، رغم عدم التنسيق، لأن هذه الجهة تشعر بالإحباط»، مذكراً بأن «أبناءها ساهموا في جيش التحرير والمسيرة الخضراء وتحرير الصحراء، وكانوا

أفكار وتصورات جديدة لمواجهة التحديات المطروحة على المنطقة، داعياً إلى تكثيف الجهود من أجل تعزيز مكانة الحزب وتقوية حضوره الميداني. وفي سياق حديثه، وجه المهدي العالوي انتقادات لآداء بعض الجهات المسؤولة عن تدبير الشأن العام، مؤكداً أن ضعف الحكامة وسوء التسيير يهددان المسار التنموي، في حين يواصل مناضلو ومناضلات الاتحاد الاشتراكي الدفاع عن قيم الشفافية والنزاهة ومحاربة الفساد، قبل أن يختم كلمته بالتأكيد على أن المساواة التي يسعى البعض اليوم إلى تبنيها، هي ثمرة نضالات طويلة قادها حزب الاتحاد الاشتراكي، مدعوماً بالتوجهات الملكية الرشيدة، مشدداً على أن الحزب سيظل وفياً لمساره، ومنحازاً لقضايا المواطنين، مدافعاً عن عدالة مجالية حقيقية تنصف كل جهات المغرب.

إيدي.. نرفض ابتزاز المواطنين بالدعم والفيدرالية والاتحاد وجهان لعملة واحدة...

أما رئيس الفريق الاشتراكي للمعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين، ورئيس الفيدرالية الديمقراطية للشغل، يوسف إيدي، فقد توه في مستهل كلمته باللجنة التحضيرية للمؤتمر، وعلى وجه الخصوص المناضلات ومناضلي المهدي العالوي، وبالحشود المناضلة التي تكبدت عناء التنقل للمشاركة في هذه اللحظة التنظيمية الهامة، في مسار بناء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وفي الدفاع عن قيم الشفافية والنزاهة ومحاربة الفساد، مؤكداً أن هذا اللقاء يشكل مناسبة سياسية وتنظيمية للتواصل مع الاتحاديات والاتحاديين، وكذا مع المواطنين والمواطنات، من أجل الاستماع لانشغالاتهم وتطلعاتهم، ونقل صوتههم إلى المؤسسات الوطنية، مبرزاً أن جل التدخلات التي سبقتها عبرت بوضوح عن حجم ان الخلل المجالي الذي تعانيه أقاليم الجنوب الشرقي، وعلى رأسها إقليم الراشيدية، مشدداً على أن «صوتنا اليوم الراشيدية، ومعابينة الواقع اليومي للسكانة، لأن «جزءاً كبيراً من الشعب المغربي يعيش في ظروف صعبة، وهو ليس فقط الموجود في الرباط والدار البيضاء، بل أيضاً في الجبال والصحارى والمناطق المهمشة».

وانتقد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، تعامل الحكومة مع سائكة الهامش، قائلاً: «الحكومة تسعى إلى أن تحسبهم بأنها تفضل عليهم، وهذا غير مقبول»، مشدداً على أن البرامج الكبرى، ومن ضمنها مشروع الحماية الاجتماعية الملكي، والدعم المباشر، يجب أن يُنظر إليها كحق للمواطنين، وخاصة «الدراويز»، لا كمنة أو وسيلة ابتزاز انتخابي، حيث توقف عند ممارسات بعض مكونات الأغلبية الحاكمة خلال الانتخابات الجزئية التي شهدها بعض الجماعات القروية، منتهماً إياها بمحاولة ابتزاز المواطنين عبر إيهامهم بأن الاستمرار في الاستفادة من الدعم رهين بالتصويت لصالحهم، مؤكداً أن «الدعم حق لكل محتاج، وليس امتيازاً انتخابياً».

وفي ختام كلمته، توجه رئيس الفيدرالية الديمقراطية للشغل بتحية خاصة للقائمين بالقيادات الحاضرين في هذا «العرس التنظيمي»، مشدداً على أن الفيدرالية الديمقراطية للشغل «لا تقف على الحياد حين يتعلق الأمر بالانتصار للقيم والمبادئ»، وأنها تعتبر نفسها «وجهاً لعملة واحدة» مع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تتقاسم معه نفس القسم، ونفس المشروع المجتمعي، ونفس التوجه نحو المستقبل.



تكريم

شكل المؤتمر لحظة وقاء واعتراف، حيث تم تنظيم حفل تكريم لعدد من المناضلات الذين ساهموا عبر سنوات في تعزيز حضور الحزب ونضالاته داخل الإقليم، تقديراً لعطائهم ومواقفهم الثابتة في الدفاع عن القيم والمبادئ الاتحادية.

في المؤتمر الإقليمي بتنغير

إدريس لشكر: الاتحاد الاشتراكي موجود في المجتمع بكل أطيافه وأملنا في تنغير من أجل انبعاث جديد تحضيراً للمرحلة المقبلة



■ أنوار التازي

أكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، أن الاتحاد الاشتراكي طرح ملتزم الرقابة لمواجهة نقول هذه الحكومة وإسقاطها والحفاظ على التوازن المؤسساتي الذي اختل مع هذه الأغلبية المتغولة، لكن تلك قبول بالتأويلات والمزايدات من قبل أطراف في المعارضة وأجض المتلمس قبل خروجه للوجود بمبررات واهية وأساليب غير مقبولة.

وشدد لشكر في كلمته خلال ترأسه أشغال المؤتمر الإقليمي بتنغير المنعقد السبت 12 يوليوز 2025 تحت شعار "من أجل عدالة مجالية وحكامة ترابية"، على أن الاتحاد الاشتراكي تقدم بطرح ملتزم الرقابة، وذلك بالنظر إلى اختلال التوازن المؤسساتي مع الحكومة الحالية، لكن أطراف المعارضة حاولت الركوب عليه وإجهاض المبادرة التي اقترحها الحزب، وسارعت تلك الأطراف إلى طرح لجنة تقصي الحقائق بالرغم من صعوبتها، إلا أن الفريق الاشتراكي أعلن انخراطه بكل جدية ومسؤولية في المبادرة وجمع توقيعات أعضاء الفريق النيابي الاتحادي وإطلاع الرأي العام عليها.

وجدد الكاتب الأول التأكيد على أن الاتحاد الاشتراكي موجود في المجتمع بكل أطيافه وفئاته "قبايات-اتحادات-تنظيمات مهنية-مدنية-فعاليات مدنية..." وسيظل دائما يدافع عن فئات الشعب المغربي والرافع عن قضاياها الأساسية، مشيراً إلى أن الحزب حول ملتزم الرقابة من ملتزم رقابة داخل البرلمان إلى ملتزم رقابة شعبية يسائل من خلاله الحكومة على المستوى الترابي والمجالي والإقليمي.

وأشار لشكر إلى أن تنغير مدينة استثنائية في المغرب، مدينة مناضلة ومقاومة وظلت صامدة ضد الاستعمار الفرنسي آنذاك، بمناضلين ومقاومين رجالاً ونساء قادوا مقاومة ضد الاحتلال الأجنبي ودفاعاً عن استقلال الوطن ووحدته. موضحاً أن كل قيم اليسار والنضال الوطني والتحرري والمساواة والعدالة المجالية كلها مبادئ وقيم أطر أشغال المحطات التنظيمية التي عقدها الحزب بمختلف ربوع الوطن، مضيفاً أن مدينة تنغير لعبت دوراً مؤسساً لاتحاد الوطني وقليلة هي الأقاليم التي كانت لها أدوار في تأسيس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وسنارة ونضالاته آنذاك، في زمن المقاومة والتحرير واستقلال البلاد وتحريرها من الاحتلال الأجنبي. مشيراً إلى "أنه بعد الحصول على الاستقلال تحت قيادة المغفور له الملك محمد الخامس انطلقت في بناء الدولة ومؤسساتها، وبالتالي فإن الحزب آنذاك انطلق من فكرة أساسية وهي، أن بناء الدولة لا يمكن إلا من خلال الديمقراطية كشرط أساسي لبناء المؤسسات بالرغم من الظروف الصعبة التي كنا نمر منها." وتابع لشكر، "كان بالنسبة لنا في الستينيات أنه لا دواء لبناء الدولة والمؤسسات، إلا بالديمقراطية بالرغم من الظروف الصعبة وهو ما أحدث اختلافاً ونقاشاً آنذاك بالرغم من الزمن السياسي الصعب." مشيراً إلى أن الاتحاديين والاتحاديات قدموا تضحيات كبيرة في سبيل بناء الوطن وتطوير الديمقراطية.

ونوه لشكر بالمجهود الكبير والمسؤول الذي بذله كل الاتحاديات والاتحاديين بتنغير على مستوى القطاعات المهنية والشباب والنساء في الدفاع عن قيم اليسار ومبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة وفتح الحوار والنقاش حول العديد من القضايا الأساسية، مؤكداً أنه لا بد من الاشتغال بشكل جماعي ومشارك والانفتاح على كل الطاقات الشابة والنسائية والكفاءات المحلية والتوجه نحو المستقبل والاستعداد للمرحلة المقبلة، بكل مسؤولية وجدية، والانخراط في المجتمع بكل فئاته وأطيافه بإقليم تنغير. ومن جهة أخرى، أكد الكاتب الأول، أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في علاقاته الخارجية في كل الأطرارات "الأممية الاشتراكية والتحالف التقدمي والمنظمات اليسارية الإقليمية..." يلعب دوراً أساسياً ومحورياً في الدفاع عن مصالح بلادنا، وتربطه علاقات قوية بالأحزاب داخل هذه المنظمات الأممية بأمريكا اللاتينية وأوروبا، وأن الاتحاد الاشتراكي هو الحزب الوحيد الذي قبلت عضويته داخل

منظمة الأحزاب اليسارية والاشتراكية خارج أمريكا اللاتينية. وأضاف الكاتب الأول قائلا: "لنا أن نفخر بما تحقّق وذلك لاشتغالنا بمنطقة الوطن أولاً والحزب ثانياً في علاقاتنا الخارجية وعملنا في صمت وهدوء وبكل مسؤولية وجدية، نقوم بعملية جمع التحالف التقدمي عبر العالم بمعية أصدقائنا سواء في المكسيك والهند وتركيا وإسبانيا والأحزاب اليسارية في أوروبا، وذلك بالنظر إلى القضايا المطروحة علينا من التقدم والتنمية والديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية والتصدي لكل محاولات الانثانية والترجيبة".

واستطرد لشكر قائلا: "لكل هؤلاء نقول، تعالوا إلى طاولة الحوار والنقاش لندرس كل الأوضاع المرتبطة بالتنمية وإشكالات الديمقراطية ونجاوز كل الإكراهات لتوحيد الرؤى". مشدداً على أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يسعى لتوحيد اليسار والتوجه نحو المستقبل والمرحلة المقبلة بكل انفتاح ومسؤولية وجدية. وخلص الكاتب الأول إلى أن الأمل في تنغير قائم على انبعاث جديد ومتجدد، بروح مسؤولة وملتزمة، ومنفتحة على كل الطاقات الموجودة بالإقليم، مع الحرص على مناقشة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتنموية للسكان المحلية، استعداداً لاستحقاقات المقبلة، سواء كانت تنظيمية أو انتخابية.

من جهة قال عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، إن إقليم تنغير يعرف إعادة إطلاق دينامية تنظيمية جديدة تحت إشراف الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر، فهي قلعة مناضلة ومقاومة وصامدة وقدمت الشيء الكثير وساهمت في تحرير البلاد من الاستعمار الأجنبي.

وأكد شهيد في كلمته خلال أشغال المؤتمر الإقليمي بتنغير المنعقد السبت 12 يوليوز 2025 تحت شعار "من أجل عدالة مجالية وحكامة ترابية"، أنه في عهد هذه الحكومة كل الإشكالات الاجتماعية والاقتصادية عاشها المغاربة على كافة المستويات، مشيراً إلى أن الفريق الاشتراكي كان دائماً يترافع عن القضايا الأساسية التي تهم المواطنين والمواطنات وظل صوت المغاربة وصوت الهامش. وأوضح شهيد أن جميع القطاعات تعرف العديد من الاختلالات في عهد حكومة الباطرونا ورجال المال والأعمال، وظلت جهة درعة تافيلالت تعاني على كافة المستويات من العدالة المجالية والترابية والصحة والتعليم وحتى الخدمات العمومية وضعف البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية، مشيراً إلى أن لابد من إضفاء هذه الجهة ورد الاعتبار لها والارتقاء والاعتراف بها.

وشدد شهيد على أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيعدو إلى إقليم تنغير في إطار هذه الدينامية التنظيمية خدمة للسكان المحلية والدفاع عن حق الإقليم في التنمية المستدامة والشاملة، والتوجه نحو المستقبل والمرحلة المقبلة.

وخلص شهيد إلى أن إقليم تنغير عرف العديد من خروقات حقوق الإنسان في السنوات الماضية الصعبة التي مرت منها بلادنا، واليوم بلادنا حققت الشيء الكثير في هذا المجال خاصة مع هيئة الإنصاف والمصالحة، وبالتالي فإن المشاريع الكبرى والأوراش الهامة التي فتحتها بلادنا تتطلب تضافر الجهود لإنجاحها، وذلك لاستفادة الجهات والأقاليم من التنمية وتحقيق التقدم.

وبدوره، أكد يوسف ابدي رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين، أنه لولا الدعم المطلق والمواكبة للكاتب الأول للحزب إدريس لشكر، لما كانت هذه الدينامية التي تشهدها القيدالية الديمقراطية للشغل، وذلك في علاقة قوية متكاملة بين السياسي والنقابي، مشيراً إلى أن استقلالية المنظمة النقابية فيما يرتبط بالقرار التنظيمي محفوفة بالترامات الجماعية لكن في ما يرتبط بالمشروع المجتمعي الذي يجمعنا لا توجد هناك حدود للاستقلالية.

وأوضح يوسف ابدي الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، "نحن كفيدراليين وفيدراليات مطالبين بالانخراط الفعلي والمسؤول في المشروع المجتمعي الذي يحمله الاتحاد



انتخاب إدريس فخر الدين كاتباً إقليمياً للحزب

بملتقى فكري مفتوح حول «السؤال الثقافي: التحديات والرهانات»، بالمقر المركزي للحزب بالرباط

الاتحاد الاشتراكي يفتح نقاشا ثقافيا استعدادا لمؤتمره الثاني عشر



■ الرباط: عبد الحق الريحاني

السعدية بنسهي: الثقافة في قلب مشروع التغيير الديمقراطي

في إطار التحضير للمؤتمر الوطني الثاني عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المزمع تنظيمه في أكتوبر المقبل، نظمت اللجنة الثقافية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية، يوم السبت 12 يوليوز 2025، ملتقى فكريا مفتوحا حول "السؤال الثقافي: التحديات والرهانات"، بالمقر المركزي للحزب بالرباط.

الذي شارك فيه عدد من الباحثين والأكاديميين والجامعيين وأعضاء اللجنة الثقافية.

قدمت السعدية بنسهي، رئيسة اللجنة الثقافية وعضو المكتب السياسي، المداخلة الافتتاحية تحت عنوان: "نحو مشروع ثقافي اتحادى يواكب التحولات ويصون الكينونة المغربية"، حيث شددت على أن الورقة الثقافية التي يجري إعدادها ليست فقط وثيقة تأسيرية للمؤتمر، بل مشروعا متكاملًا يعيد الاعتبار للدور المحوري للثقافة في المشروع المجتمعي الاتحادي.

وأكدت بنسهي أن الاتحاد الاشتراكي لطالما اعتبر الثقافة مكونًا عضويًا في نضاله السياسي والاجتماعي، وجزءًا لا يتجزأ من معركته ضد الاستبداد والظلمة والفساد. وأضافت أن الحزب راكم منذ عقود، إرثًا ثقافيًا غنيًا ساهم فيه مثقفون ومناضلون اتحاديون، من خلال الإعلام الحزبي والسياسات العمومية، وعبر خطاب تنويري غلاني جعل من الثقافة أداة للتحرك وبناء الإنسان.

المداخلة شددت على أن التحولات العميقة التي يشهدها المغرب، بفعل الثورة الرقمية وتغير أنماط العيش والقيم، تفرض إعادة التفكير في موقع الثقافة كشرط لبناء ديمقراطية فعلية، وكمحرك مركزي لصياغة وعي نقدي جماهيري، قادر على مواجهة الاستعبودية والتسلط واللامعنى. وختمت رئيسة اللجنة الثقافية بالقول إن الورقة الثقافية، في صيغتها النهائية، ستكون ثمرة لنقاش جماعي مفتوح، يستند إلى المرجعية الاتحادية، وينطلق من فهم معقٍ للتحديات المحلية والدولية، بهدف بلورة رؤية ثقافية حديثة ديمقراطية، تجعل من الثقافة رافعة للتنمية والإنسان.

فريدة بوفتاس: الثقافة ليست ترفا... بل شرط وجود واستراتيجية للتحرك والتغيير

قدمت فريدة بوفتاس، نائبة رئيسة اللجنة الثقافية وعضو المجلس الوطني للحزب، مداخلة نوعية ضمن أشغال ذات الملتقى الثقافي، حيث طرحت سلسلة من الأسئلة الجوهرية حول موقع الثقافة في المشروع المجتمعي والسياسي للحزب، وحول الرهانات والتحديات التي تواجهها اليوم في ظل تحولات متسارعة.

بوفتاس دعت إلى التفكير في الثقافة كفاعل مركزي في العمل السياسي والنضال الديمقراطي، وتساءلت عن سبل إعادة الاعتبار لدور المثقف في زمن الرقمنة وظهور المؤثرين والتفوقراط كفاعلين جدد في الحقل العمومي، كما شددت على ضرورة مساهلة العلاقة بين الفعل الثقافي والسياسي، وعلى أهمية بلورة مرجعية ثقافية واضحة وموجهة لأي مشروع سياسي حديث.

وفي سياق تشريحها لأسباب تراجع النخب الثقافية داخل الأحزاب والمؤسسات، حطمت بوفتاس المسؤولية إلى اختلالات بنيوية تطل المدرسة، والجامعة، والإعلام، محذرة من هيمنة الرداءة وتسليع المعرفة والفنون، في ظل تهيمش ممنهج للثقافة في السياسات العمومية، رغم دستورها في 2011.

وطرحت المندخلة إشكاليات كبرى تتعلق

بآثار الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي على تشكيل الوعي، وعلى موقع الإنسان في المنظومة القيمية الجديدة، متسائلة عن كيفية استدماج هذه التحولات داخل المشروع الثقافي الاتحادي، وربطها بالتأطير الحزبي والإعلامي والتكويني. وختمت مداخلتها بالتأكيد على أن الرهان الثقافي ليس هامشيا ولا قطاعيا، بل هو رهان وجودي واستراتيجي، معتبرة أن الثقافة ليست ترفا فكريا، بل روح المشروع السياسي، وشرط تحقيق مغرب ديمقراطي، حديث، قائم على قيم المواطنة والكرامة والعدالة الاجتماعية.

عبد الرحيم العطري: الثقافة بوابة التنمية في زمن التفكير واللايقين

وفي نفس الجلسة الأولى لهذا الملتقى قدم الأستاذ والباحث عبد الرحيم العطري مداخلة استندت بالحس السوسيولوجي التحليلي، مبرزا أن الثقافة لم تعد ترفا، بل أصبحت ضرورة استراتيجية في ظل ما يعيشه المغرب من تحولات اجتماعية وقيمية عميقة.

وطرح العطري مجموعة من الأفكار المفصلة: المجتمع المغربي اليوم يعاني من التفكير والتناقضات والتفاوض المستمر بين القيم القديمة والحديثة.

هناك انتصار للمال على الفكر، وتفقو لقيم الاستهلاك على قيم التضامن والمعرفة.

الرقمنة عكفت هذه التحولات، حيث تحولت العلاقة مع الزمن والآخر إلى علاقة "رقمية، فورية، سطحية". وتساءل العطري: هل نحننا في الإصلاح أم فقط جدنا أشكال السلطة؟ مؤكدا أن سوء الفهم القائم بين السياسي والثقافي يعيق الأزمة.

اعتبر العطري أن الثقافة اليوم مطالبة بأن تكون فاعلا في مواجهة: أزمة القيم والهوية، والمخاطر البيئية والمائية، ثم الصراعات الدينية والتعددية الأثنية، ونفسي ثقافة اليأس والموت الرمزي للمثقف.

دعا في الختام إلى إعادة الاعتبار للثقافة كمجال لإنتاج الأمل والمعنى، وكرافعة للتنمية والسياسات العمومية.

جمال فزة: التعدد الثقافي والعدالة الاجتماعية مدخل لفهم جديد للثقافة

من جهته، قدم الأستاذ جمال فزة، مداخلة نظرية معمقة، استعاد فيها تطور مفهوم الثقافة من الأثرولوجيا الكلاسيكية، حيث كانت تعني الحضارة، إلى المفهوم السوسيولوجي الذي يربطها بروح البنية الاجتماعية. وركز فزة على: التحدي الأكبر اليوم يتمثل في كيفية تدبير التعدد الثقافي والعيش المشترك في ظل تحولات عالمية غير مسبقة، وضرورة الاعتراف بالحقوق الثقافية كمكون للعدالة الاجتماعية. توزيع الخبرات بشكل عادل لا ينبغي أن يفهم فقط اقتصاديا، بل ثقافيا، عبر تمكين الجميع من التعبير والمشاركة والتفعيل.

دعا فزة إلى القبول بالاختلاف، وفهم الآخر كما هو، والابتعاد عن الخطابات الإقصائية، مؤكدا على أهمية فهم الدين بطريقة علمية، وتفكيك الأساطير الميعة لبناء المواطنة الثقافية، وخلص إلى أن تلك المعرفة هو مدخل رئيسي لإعادة تحديد الهوية الوطنية في زمن العولمة وتسجيل الفخاهيم.

عمر بنعياش: ضرورة إحياء مدرسة التكوين لأطر الحزبية، مع التأكيد على أهمية العلوم الاجتماعية

اختتمت الجلسة الأولى بمدخلة عمر بنعياش الذي ربط الثقافة بالتكوين السياسي والتنظيمي،

داعيا إلى: إعادة إحياء مدرسة التكوين داخل حزب الاتحاد الاشتراكي، كفضاء لإعداد الأطر، وتكوين المناضلين، وتطوير الفكر الحزبي.

رقمنة الأعمال الحزبية كضرورة تنظيمية، ولكن دون التفریط في العمق الفكري.

وأكد بنعياش على أهمية العلوم الاجتماعية والإنسانية في ظل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وهيمنة النزعة الاقتصادية على حساب الفهم السوسيولوجي، متوقفا عند ظاهرة الذكاء في وسائل التواصل، وتحول البعض في شبكات التواصل إلى "موطن يعطي دروسا"، وانتشار الثقافة والعراء والعنف الرمزي والناعم، حيث تنفخ السلطوية بأشكال جديدة، داعيا إلى تجديد الخطاب السياسي والثقافي داخل الحزب، وختم بمقاربة نقدية معتمدة في علم السوسيولوجيا، داعيا إلى قراءة التجربة من داخلها، لا جلدتها من الخارج.

بعض خلاصات الجلسة الأولى: الثقافة ليست ترفا... بل استراتيجية عبور إلى المستقبل

أجمعت المداخلات على أن الثقافة لم تعد شأنًا نخبويًا أو ترفا فكريًا، بل رافعة أساسية لمواجهة الأزمات المتعددة، من التفكير القيمي إلى العنف الرمزي، ومن هيمنة الرقمنة إلى صراعات الهوية الاصطناعي في علاقتها بالثقافة والفكر والعمل الثقافي. وهي جلسة ثانية عاجلت إشكالات مركبة تضع الثقافة في قلب التغييرات الجذرية التي يعرفها العصر الرقمي، وما طرحه من رهانات معرفية وتربوية ومجتمعية وسياسية.

التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في صلب الرهان الثقافي الجديد للاتحاد الاشتراكي: أي دور للمثقف في زمن الخوارزميات؟

في إطار أشغال الملتقى الثقافي العام الذي نظّمته اللجنة الثقافية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يوم السبت 12 يوليوز 2025، خصصت الجلسة الثانية لموضوع راهني واستراتيجي: "التحولات الرقمية والذكاء الاصطناعي في علاقتها بالثقافة والفكر والعمل السياسي". وهي جلسة ثانية عاجلت إشكالات مركبة تضع الثقافة في قلب التغييرات الجذرية التي يعرفها العصر الرقمي، وما طرحه من رهانات معرفية وتربوية ومجتمعية وسياسية.

إدريس جبري: إعادة التفكير في مفهوم الثقافة والمثقف في زمن المنصات

أدار الجلسة الثانية للملتقى الأستاذ الجامعي إدريس جبري، الذي استهلها بتخصيص عام لتحولات المشهد الثقافي في علاقته بالتكنولوجيا، محذرا من خطورة ما أسماه بـ"التنشئة الاجتماعية الرقمية"، التي بدأت تنافس المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام التقليدية في تشكيل الوعي والذوق والمواقف.

جبري أثار مجموعة من الأسئلة المفصلة: ما هو مفهوم الثقافة اليوم؟ من هو المثقف في زمن الخوارزميات؟ هل لا يزال المثقف الملتزم كما عهدناه، أم أن المفهوم ذاته يحتاج إلى إعادة تعريف في ظل صعود "الخبير التقني" الذي يقدم منتوج المعرفي مقابل أجر، و"المؤثر الرقمي"

الذي يمارس الاستقطاب الجماهيري دون خلفية فكرية أو التزام معرفي؟ كما توقف على مظاهر جديدة تغزو الفضاء الرقمي مثل التفاهة، العري الرمزي، التلصص الجماعي، واستبدال النضال الثقافي الحقيقي بمنصات تروج السطحية والانفعالات السريعة، في غياب التأطير المؤسساتي والتربوي.

زهور كرام: الثقافة الرقمية مجال جديد للتفكير لا مجرد وسيلة

المداخلة الأولى في هذه الجلسة كانت للدكتورة زهور كرام، أستاذة باحثة في العلوم الإنسانية ومتخصصة في الذكاء الاصطناعي الرقمي، والتي اعتبرت أن اللحظة الراهنة تفرض إعادة التفكير في "الفكر نفسه". فالثقافة الرقمية، حسب كرام، ليست مجرد وسيلة لنقل المعلومة، بل هي أداة معرفية واستراتيجية إدراكية تغير نمط التفكير.

وأكدت أن التحدي الأكبر اليوم هو أن المجتمعات أصبحت تستهلك تقنيات مقدمة بأدوات تفكير متقدمة، معتبرة أن التخلّف لم يعد مرتبطا بعدم امتلاك التكنولوجيا، بل بطريقة استخدامها وإنتاج الوعي من خلالها. كرام تطرقت إلى مفارقة التعلم في العصر الرقمي: "لم نعد نتعلم ثم نستخدم، بل نستخدم ثم نتعلم، وهو ما يتطلب، حسب رأيها، بناء تنوير رقمي يرافق الاستخدام ويوجهه. كما حذرت من الدور السلبى للخوارزميات التي تنتج معرفة على مقاس المستخدم، مما يضعف الحس النقدي ويعيق الفعاقات المعرفية.

وفي مقاربة جديدة لمفهوم التأثير، اعتبرت أن "عدد المتابعين" لا يساوي التأثير الحقيقي، بل إن الفكر هو المحفز الأهم في الثورة الرقمية. وأقترحت مفهوم "الصمام الرقمي" كتقنية تربوية لتعويد الأطفال والشباب على علاقة صحية مع الأدوات الرقمية، بعيدا عن الإدمان والاستعمال العشوائي.

أحمد فال: من الذكاء الاصطناعي الخبير إلى المساعد الذكي

المداخلة الثانية كانت من نصيب الدكتور أحمد فال، الخبير في الذكاء الرقمي، الذي قدم عرضا علميا مفصلا حول تطور الذكاء الاصطناعي، من النظم الخبيرة في ثمانينيات القرن الماضي إلى تقنيات التعلم الآلي والمساعدات الذكية المعتمدة اليوم في مختلف القطاعات، خاصة التعليم والإدارة.

فال استعرض تاريخ الذكاء الاصطناعي، بدءا من المعارف الجافة وقواعد البيانات، وصولا إلى المرحلة الراهنة التي تشهد تراكما غير مسبوق في البيانات والعلاقات بين المعطيات، مما يسمح بإنتاج معرفة مؤتمنة، قابلة للتخصيص حسب المستخدم.

كما قدم للحضور أمثلة تطبيقية حيّة، باستخدام هاتفه الذكي، استعرض من خلالها كيف يمكن استغلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتسهيل مهام يومية أو مهنية، ما خلق تفاعلا كبيرا بين المشاركين، وأبرز أهمية هذا المجال في تحسين أداء الأفراد والمؤسسات.

فال شدد على ضرورة إدماج الذكاء الاصطناعي ضمن استراتيجية وطنية شاملة، لا تقتصر على الجانب التقني، بل تشمل البعد التربوي والثقافي والأخلاقي، محذرا من مخاطر الاستعمال العشوائي أو غير الموجه لهذا النوع من التكنولوجيا.

نقاش نحو ورقة ثقافية اتحادية تواكب العصر الرقمي

الجلسة الثانية أبرزت أن الثقافة، كما يراها الاتحاد الاشتراكي، لم تعد مرتبطة فقط بالنصوص والكتب والمسرح والفنون، بل أصبحت تتقاطع مع



يبدو، بل يعيد: والطفل لا يخطئ بل يستهلك. وأشار إلى مفترق وجودي حاد: هل نتجه نحو "الإنسان المعزّز" المرتبط بالشبكات والشراخ، أم نحو "الإنسان المنسي" الذي يقصّي من الثورة التقنية بحكم غياب الإمكانيات؟ وأكد أن الرهان لم يعد تقنيا فقط، بل إنسانيًا وأخلاقيا بالأساس. وفي خضم هذا التحول، شدد أغان على ضرورة بناء وعي ثقافي ديمقراطي يقاوم الرداءة والإجابات الجاهزة، ويرسخ التفكير النقدي والفريق الاشتراكي وأستاذ الرياضيات، ذ. عمر كبريا، بين المشاركين، وأبرز أهمية هذا المجال في تحسين أداء الأفراد والمؤسسات.

وفي خضم هذا التحول، شدد أغان على ضرورة بناء وعي ثقافي ديمقراطي يقاوم الرداءة والإجابات الجاهزة، ويرسخ التفكير النقدي والفريق الاشتراكي وأستاذ الرياضيات، ذ. عمر كبريا، بين المشاركين، وأبرز أهمية هذا المجال في تحسين أداء الأفراد والمؤسسات.

وفي خضم هذا التحول، شدد أغان على ضرورة بناء وعي ثقافي ديمقراطي يقاوم الرداءة والإجابات الجاهزة، ويرسخ التفكير النقدي والفريق الاشتراكي وأستاذ الرياضيات، ذ. عمر كبريا، بين المشاركين، وأبرز أهمية هذا المجال في تحسين أداء الأفراد والمؤسسات.

وفي خضم هذا التحول، شدد أغان على ضرورة بناء وعي ثقافي ديمقراطي يقاوم الرداءة والإجابات الجاهزة، ويرسخ التفكير النقدي والفريق الاشتراكي وأستاذ الرياضيات، ذ. عمر كبريا، بين المشاركين، وأبرز أهمية هذا المجال في تحسين أداء الأفراد والمؤسسات.

وفي خضم هذا التحول، شدد أغان على ضرورة بناء وعي ثقافي ديمقراطي يقاوم الرداءة والإجابات الجاهزة، ويرسخ التفكير النقدي والفريق الاشتراكي وأستاذ الرياضيات، ذ. عمر كبريا، بين المشاركين، وأبرز أهمية هذا المجال في تحسين أداء الأفراد والمؤسسات.



الثقافة

جدلية السفر والرحيل

قراءة في ديوان «لأغنيات ناياتها.. وهذه دهشتي»



د. الطاهر جوال

أحالي النص الجديد «أرحل» للشاعرة أسماء خيدر، وهو النص الصادر بعد توقيع ديوانها الأول بمعرض الكتاب الدولي بالرباط «لأغنيات ناياتها.. وهذه دهشتي» «أحالي على ظاهرة السفر التي تهيم على جل نصوصها المتماوجة بين دفتي الديوان، والمثارة بإيقاع حركي، يتناسب وطبيعة السفر، إلا أن هذه الحركة تصاعدت وتيرتها حين أصبح السفر رحيلًا، وتداخل معه في جدلية تفاعلية تراوحت بين سفر واقعي يتميز بالمتعة، ورحيل متخيل يستدعي كل دواعي الحزن والوعدة. فالشاعرة وهي مسافرة باستمرار، فهي في وضعية التحول، وأن السفر عندها ليس غاية لذاته، بل هو وسيلة لتحقيق غايات أسمى:

- أنتظر أحلاما جديدة
لتسافر بي دون جواز سفر
- حتى لا تصدا الروح....(ص53 و54 من الديوان)
فالسفر هنا روحي وليس جسديا فقط، مادام الأفق هو الحلم، فلا بهم أن ينتهي السفر، بل المهم أن يتواصل ولو بلا نهاية، لأن الأحلام لا تنتهي، ما دام جديدها هو الغاية. كما أن السفر عند الشاعرة مفتوح على احتمالات العودة:

- بنصف قلب سافر
- كأنه عائد إلى بدايته....(ص 80 من الديوان)
فالسفر هنا فعل شعري، يدور في دورة مغلقة، ينطلق من نقطة البداية ويحتمل العودة إليها، وهذا تأكيد على أن للشاعرة مرتبطة بواقع لا تغادره، لأنها تحن باستمرار لنصف القلب الذي لم تسافر به، كما أن القصد من السفر عندها واضح في معالمة:

- ليست أعمى
- حتى تدلني إلى طريق كنت أعبد..
(ص84 من الديوان).
والغاية كانت راقية تروم التعالي: لأجوار القمر البعيد... (ص99 من الديوان).
والسؤال الجلي الذي يفرض نفسه في هذا السياق هو: إذا كان السفر وهو حالة شعرية، يخلق بالشاعرة في أفق روحي

ممتع، يتطلع الى مقاصد حسية تسعى الشاعرة الى تحقيقها، فهل الرحيل وهو حالة شعرية أيضا، يندرج في نفس الصورة الممتعة التي يبوح بها السفر...؟
ويعودتنا الى نص «أرحل» تطالعنا أول ما تطالعنا، تلك اللغة الصارمة وهي تعتمد صيغة الأمر المتكور، لتفصح عن شعور حاد بالإلحاح على رحيل لا رجعة فيه، ولا أمل فيه لفتح باب العودة، فالشاعرة وهي ترحل، توعد الباب من خلفها بإحكام:

- لا تترك للريح منفذا.....
فالرحيل عند الشاعر قرار نهائي، مهدت له بالسفر الدائم، ومن هنا تتضح جدلية السؤال أيضا، ما دام الرحيل يثير نفس الأسئلة التي يطرحها السفر، وإن اختلفت صرامة اللغة بينهما. فالرحيل وهو يعلن

المفارقة من خلال فرضيتين: فرضية الحس، وفرضية المعنى، فهي حسيا تصعد من وتيرة رفض كل ما هو حسي قد يؤثر على قرار اللاعودة:

-احمل بقاياك على ظهر النسيان...
- وامسح أترك.....
ومعنويا، تشدد العزم على كبح مشاعرها:
-حتى لا تتبعك عصفير الروح....
فهو قص أجنحة الروح حتى تجثت كل ام في الحلق، وليست هذه الاستعارة الوحيدة التي تقطع بها الشاعرة الشك باليقين، فهناك استعارة أخرى تنحو نحو نفس المعنى:
- وارسم خريطتك على ظهر اليد....
فرسم الوجهة على ظهر اليد يدل على

فالشاعرة تخاف من اصطدام المعنوي/ الجوارح، بالحسي/ ضوء النهار، فتشتعل الذاكرة، ويتجر القرار أمام جبروت صور الأمس. وهنا ينتصب السؤال: هل هذه الرحلة وجودية، تستهدف البحث عن حياة جديدة تقوم على انقاص حياة كانت بالأمس؟
والواقع أن الوضع النفسي للشاعرة وهي تواجه حالة الرحيل بمنتهى القسوة الإرادية، فهي تعبر فعلا عن رغبة وجودية لا علاقة لها بظلال صور الماضي، بل وهي تختبر قدرتها على تخلي تجربة الرحيل بكل ما ينطوي عليه من عواقب وعقبات، فهي تنتقل من مستوى الوعي الى مستوى الوجود، حيث لا غربة ذاتية ولا ياس ولا ضحايا:

- أرحل عنك وعني وعن كل هذا اليأس
- والضحايا مدرجة في وحل الخطايا.....
فالوجود المنتظر كما تتصوره الشاعرة، هو أفق مثالي تستلهم فيه المدينة الفاضلة، ولهذا نجدها تستسلم لسلطة القرار الواعي، وهي سلطة أقوى من كل تأثير حسي أو وقع معنوي، فلا الزمان ولا المكان ولا الذاكرة حتى، عاد لها ذلك البريق الحالم الذي قد يثير حنيننا بشكل ما، أو ينعش الذاكرة بصور كانت مثيرة في زمن ما. فقد أقبر اليأس كل مشاعر الوجدان النفسي، واحتبط كل تفكير في التراجع، بل حتى البكاء ما عاد مجديا:

- ولا تبك خلف جنائز القلوب
وقت الأقول....
فلا صدى للبكاء خلف الجنائز، وإي جنائز: إنها جنائز القلوب، و لا صدى للثور بعد الأقول.
بهذه اللغة الشعرية القاسية، تطرح الشاعرة تصورها عن رحيل لا يشبه السفر، وإن تقاطعت أسللتها أحيانا جدليا.
وفي الختام يظل هذا السؤال المحير ملحا في نظري: هل فعلا الرحيل خيار يصلح الخيارات القديمة؟ أم أنه خيار لترميم الذات وتجاوز أعطاب الماضي؟ وما موقف الروح، هل تظل رهينة الماضي مهما كان قاسيا؟

إنه صراع الذات والروح، داخل مشهد شعري وجداني، يجسد فيه الرحيل ذلك البطل التراجيدي الذي تتقاطع فيه مشاعر الوداع والحنين في مفارقة صارخة. فالرحيل مهما كانت دوافعه، يظل واقعا صعبا وموقفا شاقا يصعب التماهي معه، وهذا ما بدا جليا في هذه الومضة الشعرية:

- حين لبسنا البياض في سدفه ليل...
فهل هي صرخة روح، أم مجرد ومضة ذاكرة كافية للخلاص من سلطة قرار الرحيل الصعب، وهيمنة مشاعر اليأس....؟
سؤال أتركته للشاعرة «أسماء خيدر» لعلها تفتح عتباتها على احتمالات ممكنة.



الفعل والتنفيذ، فهو في الواقع يطرح أسئلة نوعية لا تقل اشتغالا عما يطرحه السفر، وإن ضمنيا.
فالحرائق في الرحيل أكثر إبلاما، ورغم ذلك تمضي الشاعرة فيه غير مجابية بالخسائر، ولا حتى ب(زوابع القلب). ومن هنا نسجل المفارقة الواضحة: فالسفر باعتباره متعة وغايات حسية، فهو سفر إلى الحياة، أما الرحيل فهو رحيل عن الحياة، واعتقد أن الشاعرة تفسر هذه

الفعل والتنفيذ، فهو في الواقع يطرح أسئلة نوعية لا تقل اشتغالا عما يطرحه السفر، وإن ضمنيا.
فالحرائق في الرحيل أكثر إبلاما، ورغم ذلك تمضي الشاعرة فيه غير مجابية بالخسائر، ولا حتى ب(زوابع القلب). ومن هنا نسجل المفارقة الواضحة: فالسفر باعتباره متعة وغايات حسية، فهو سفر إلى الحياة، أما الرحيل فهو رحيل عن الحياة، واعتقد أن الشاعرة تفسر هذه

احتفاء بكتاب «التواصل بالحكاية الشعبية المغربية» لمؤلفه عبد الله قدوري

متابعة:

عبد الحق السلموتي.

يتنسق مع المديرية الإقليمية، لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، ابن امسبك ومولاي رشيد، أشرفت في الأونة الأخيرة، إدارة المركب التربوي الحسن الثاني للشباب، على تنظيم أسبوع أدبية، احتفت من خلالها بالنقاد والباحث في التراث الشعبي المغربي، الدكتور عبدالله قدوري، وبإصداره «التواصل بالحكاية الشعبية المغربية بين التوظيف الدرامي والتفاعل الفني والتربوي».

عرفت الأسبوع مشاركة ثلاثة أدباء، بورتقن تقديميتين، حول الإصدار المحتفى به، وبشهادة إنسانية حول مؤلفه. وقد قدم الأسبوع ونسق بين موادها وفقراتها، الشاعر والنقاد الدكتور محمد عرش، الذي استهل مهمته بالترحيب بالحاضرين وتقديم نبذة موجزة عن المؤلف وصاحبه، قبل أن يعطي الكلمة لأول متدخل والكاتب الناقد محمد علوط الذي عنون ورقته ب: «الحكاية الشعبية وسؤال المعنى». ومن وجهة نظره، فقد اختار عبدالله قدوري في كتابه «التواصل بالحكاية الشعبية المغربية»، أن يجعل من خطاب الحكاية الشعبية سندا ارتكازيا لتظهير أشكال ومستويات تدخل هذا الجنس الأدبي، من مدونة الثقافة الشعبية في بعدها الأدبي الاجتماعي والانتربولوجي، إلى مدونة الإبداع القصصي والروائي والمسرحي والسينمائي، وهو ما جسده على امتداد الفصل المعنون ب «التواصل بالحكاية الشعبية بين التوظيف والتفاعل»، والذي اعتمد - يضيف مؤلف «أنامل تحت الحراسة النظرية» صياغة تركيبية ركزت

على البعد الوظيفي، الذي يحاول الإجابة عن دواعي لجوء هذه الأجناس الأدبية والفنية، إلى توظيف الحكاية الشعبية في بعدها النصالي، وفي بعدها المتخيل...

المؤطر التربوي والباحث، محمد صابر، اختار لورقته العنوان التالي: «التواصل بالحكاية الشعبية» أسئلة مقلقة تستدعي المفارقة. واعتبر أن هذا المؤلف يعالج قضية لها راهنتها، ارتباطا بما تعرفه المدرسة العمومية من تحول وتغيير في النموذج البيداغوجي، المفتتح على أنساق حضارية وثقافية أخرى، كالثقافة الهندية والتجربة الكندية، في سبيل إعداد جيل رائد متفكّن من التعلّيمات الأساس، والقيم الأساسية التي تجعله ناجحا في مساره الدراسي، وفي الحياة معا، مضيفا أنه يعودتنا للحكايات الواردة في هذا المؤلف، فإنها في عمومها تسعى إلى تحقيق مجموعة من القيم:

- تجربة مواقف الحياة واقتراح حلول لمختلف الوضعيات الحياتية.
- تغذية الثقة في النفس وتقوية رابطة التعاون مع الآخرين.
- تنمية حب الاستطلاع والبحث والفضول...
الورقة الثالثة والأخيرة، في هذا السمر الأدبي، كانت شهادة إنسانية للرجال والمسرحي كمال الإدريسي، طرّزها على شكل نص قصصي ممتع، عنوانها ب «عبدالله قدوري: يد بيضاء وقلب كريم». جاء المقطع الأول منها كالتالي: كنت أختل نوما عنيذا في إحدى العشايا الصيفية، وذباب بغيض يطيب له التحرش بصلعتي. كنت مبلولا عرقا، لا يروق لي فعل شيء إلا مواصلة الاستلقاء ولعن الحر.

حتى بغتة رن الهاتف، أذكر الرنة التي كنت أمين بها صوت هاتفك وكانني أسمعها

الآن، أغنية: «ما قلتي وقلت له، لفريد الأطرش»، طالعتني اسم المتصل، كان كما سجلته أول مرة. «أبا قدوري». اعتدلت جالسا، فلا ينبغي مخاطبة أبا قدوري مستقليا. فتحت زر الرد باغتني صوته المعهود:

- أسيدي كمال.. وأنت فين؟ لباس عليك...
ثم ضحك، ضحكت بدوري، وقلت: أبا قدوري الجميل...
لقد كنت أرجو أن ينقذني من صهد هذه العشيّة وغزل الذباب.
قال، وكأنه حَس منبتي:
- إيلا مسالي، شرفنا بحضورك.. وجيب معك شي نسخ من ديوانك الأخير.
رددت بسرعة:
- طبعنا مسالي.
لقد كنت أنظر إلى ذباية تسعى إلي بيأس، صفقت بيدي أطرها، وأطرذ بذلك الكسل الذي كنت أمرغ فيه، وهرعت أغير ملاسي.. ثم سألته عن الجهة التي تنظم النشاط.



لم يكتف الشاعر والناقد الدكتور محمد عرش، بالتنسيق بين أوراق أصدقائه، بل أعد هو أيضا ورقة مختزلة فكك من خلالها، من وجهة نظره، ما شمله هذا المؤلف الهام، كما حاور المحتفى به الباحث والناقد الدكتور عبدالله قدوري حول دواعي اختيار عنوان إصداره، وحول مجموعة من الأفكار والقضايا التي تناولها بالدرس من خلاله.

بقيت إشارة في الختم وهي أن أسبوع الاحتفاء بإصدار «الثقافة الشعبية المغربية»، تميزت بحضور مجموعة من الفعاليات الجموعية والثقافية بالمنطقة، وقد افتتحها بكلمة ترحيبية، المسرحي بوشعيب خرشوف بصفته مديرا للفضاء الذي أحضنها، واختتمها أيضا - مباشرة بعد إهداء عريستها نسخا من كتابه لكل الحاضرين - بتسليم شهادة شكر و تقدير للناقد والباحث الدكتور عبدالله قدوري، وشواهد أخرى مماثلة لبقيّة الأدباء الذين قاسموه الحب والود، عبر أوراق أو شهادات نابغة من القلب تجاهه وتجاه منجزه، حول الثقافة الشعبية المغربية.

«مقابسات في أحوال طنجيس ومقاماتها»

أدونيس يخص مهرجان ثويزا بقصيدته الجديدة حول طنجة



في التفاتة إبداعية نادرة، باح الشاعر الكبير أدونيس بافتتاحه بسحر طنجة وجمالها، بنص شعري جديد مستوحى من مشاركته الأخيرة في فعاليات مهرجان ثويزا، وزيارته، أثناءها، لمعلم طنجة الساحرة، اختار أن يعنونه: «دفتر مقابسات في أحوال طنجيس ومقاماتها». وستولى مؤسسة المهرجان المتوسطي للثقافة الأمازيغية نشر هذا الديوان/الإهداء الاستثنائي لمدينة طنجة، وتوزيعه خلال الندوة الافتتاحية للمهرجان الذي ستعظم دورته 19، من الخميس 24 إلى الأحد 27 يوليوز 2025، تحت شعار: «نحو الغد الذي يسمى الإنسان».

مهرجان ثويزا، الذي يقترب من عقده الثاني، يعد ملتقى سنويا للمفكرين والمتقنين والفنانين والعارضين والناشرين، المغاربة والأجانب، ونافذة مفتوحة للنقاش والتناظر الفكري الرصين، حول مختلف قضايا الوجود والحياة: الثقافية، الفنية، الاجتماعية والسياسية، ومنصة للمساهمة في إنعاش الفكر والثقافة في بلادنا.

عبد الرفيع حمضي يكتب

«مقالات في السياسة والمجتمع»



صدر حديثاً عن مؤسسة «باحثون للنشر» كتاب «مقالات في السياسة والمجتمع» للكاتب عبد الرفيع حمضي. يجمع الكتاب أكثر من مئة مقال رأي، نشرت على مدار عام كامل ضمن ركنين صحفيين هما «حديث الأربعاء» و«أناي الأحد».

تغطي المقالات موضوعين رئيسيين: السياسة الدولية والمجتمع المغربي. في الجانب الدولي، يتناول الكتاب الانتخابات الأمريكية والعلاقات المغربية - الفرنسية والصراع في الشرق الأوسط ومستقبل الاتحاد الإفريقي. أما في الجانب المحلي، فيناقش قضايا المجتمع المغربي المختلفة. وبحسب مقدمة الكتاب، فإن النصوص لا تكتفي بوصف الأحداث بل تهدف إلى تقديم تحليل وموقف واضح منها. ويستند الكاتب في مواقفه على تجربته المهنية المتنوعة التي قضاها في الإدارة العمومية والقطاع الخاص والعمل المدني والسياسي.

«الفلسفة في الذكاء الاصطناعي»



صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، كتاب «الفلسفة في الذكاء الاصطناعي: من التخيل إلى الممارسة الإبيستيمولوجية»، وهو من تأليف إبراهيم كراش، ويقع في 257 صفحة، منضمًا ملخصًا تنفيذيًا، ومقدمة، وأربعة فصول، إضافة إلى خاتمة، ومراجع، وفهرس عام. يهدف الكتاب إلى استكشاف العلاقة العميقة بين الذكاء الاصطناعي والفلسفة من خلال تحليل أسس الذكاء الاصطناعي الإبيستيمولوجية والفكرية، وإبراز كيفية تحوله، بوصفه مجالاً علمياً وتقنياً، إلى موضوع تأمل فلسفي بالغ الأهمية.

ويشير الكتاب إلى أن الذكاء الاصطناعي ينمو ضمن منظومة معرفية وتقنية معقدة يمكن اختزالها بكلمة «لوغوس». ويسعى إلى تفكيك الخلفيات الفلسفية لهذا المشروع، من خلال عرض نقدي لمواقف فكرية قدمها جون سيرل وهوبرت دريفوس، وإلى تسليط الضوء على مرجعيتين فلسفيتين أساسيتين: هما: التقليد التمثلي (العقلاني والتجريبي) والنزعة الوظيفية.



الإثنين 14 يوليوز 2025 الموافق 18 محرم 1447 العدد 14.084

07

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أحيدوس يحتفي برواده في قلب الأطلس:

مهرجان عين اللوح يعود في دورته الرابعة والعشرين

تستعد الجماعة القروية عين اللوح بإقليم إفران لاحتضان الدورة الرابعة والعشرين من المهرجان الوطني لفن أحيدوس، وذلك أيام 18 و 19 و 20 يوليوز 2025، في تظاهرة فنية كبرى تُنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وتشرف عليها وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، بشراكة مع جمعية ثايمات لفنون الأطلس، وبدعم من عمالة إقليم إفران، والمجلس الإقليمي، والجماعة الترابية لعين اللوح.

ويعد فن أحيدوس من التعبيرات الموسيقية الشفوية العريقة التي تختزن الذاكرة الجماعية للأمازيغ في مناطق الأطلس المتوسط، وقد صار رمزاً للتماسك الجماعي والاحتفال الجماعي الممزوج بالإيقاع والكلمة والحركة. لذلك تضع وزارة الثقافة هذا الفن في قلب استراتيجيتها للحفاظ على التراث اللامادي، من خلال تنظيم هذا المهرجان سنوياً، وتوفير الدعم للشعراء والمبدعين والفرق الفنية المشتغلة على إحيائه.



وفي هذا السياق، تشكل هذه الدورة مناسبة استثنائية للاحتفاء بالبعد الاحتفالي والاستعراضى لفن أحيدوس، حيث ستقدم أزيد من 39 فرقة فنية عروضاً تمثل مختلف الجهات والأقاليم المغربية، في برمجة غنية تحتفي بالتنوع داخل الوحدة.

وكل سنة، يخصص المهرجان لحظة اعتراف وعرفان لرموز هذا الفن، حيث سيتم تكريم أربعة من كبار فناني أحيدوس الذين بصموا المسار الفني بموهبتهم وإخلاصهم: الفنان محمد أمهاوش، الفنان ميمون أجيشاض، الفنان محمود الرضائي والفنان حدو باسو. ويأتي هذا التكريم تنويعاً لمساراتهم الفنية الطويلة، ودورهم المحوري في الحفاظ على هذا التراث الأصيل ونقله للأجيال.

ووفق الجهة المنظمة، فسيفتح المهرجان مساء الجمعة 18 يوليوز، بكلمات رسمية قبل أن تنطلق العروض الفنية بمشاركة فرق من الحاجب وصفرو والخميسات وميدلت ونازة وبني ملال وأزرو وميريت وغيرها.

أما سهرة السبت 19 يوليوز، فستعرف مشاركة فرق من فيك وجرسيف وخنيفرة وفاس وآيت عدي وسيدي عدي، في تنوع غني يُبرز ثراء النسيج الثقافي المغربي وتعدد تعبيراته الأمازيغية.

ويختتم المهرجان مساء الأحد 20 يوليوز، بسهرات كبرى بمشاركة فرق من بولمان ومكناس وعين الشكاك وكيكو وأولماس وصفرو، في ليلة احتفالية تجدد العهد مع روح أحيدوس ومع رسالته الفنية والإنسانية العميقة.

لا يقتصر المهرجان على البعد الفني فقط، بل يندرج ضمن استراتيجية أوسع تروم ربط الثقافة بالتنمية القروية، عبر خلق دينامية اقتصادية محلية، وتشجيع السياحة الجبلية، وتثمين الموروث الثقافي كرافعة للتنمية المستدامة.

وهكذا، يبقى مهرجان أحيدوس بعين اللوح ليس فقط احتفاءً بفن تراثي ضارب في القدم، بل أيضاً منصة للربط بين الأصالة والمعاصرة، بين الإبداع والتنمية، وبين الماضي الذي لا يُنسى والمستقبل الذي يتشكل على نغمات الدفوف وأهازيج الجموع.

العيطة، الرباب، ومحمد شكري

حين تقال الحقيقة خارج السطر



وفي خلفية هذا المشهد، يمكن تلمس صدق حركة «كوبرا» الفنية، التي رفضت الأشكال المكرسة للجمال، وسعت إلى فن تلقائي، حر، عفوي، ينبع من الطفولة واللاداعي. هذا التمرد الفني، وإن لم يعلن شعاراته، كان فعلاً مزدوجاً: تحرر من القوالب، ويحث عن تعبير لا يلفتره الخوف أو المجاملة.

إن العيطة، الرباب، ومحمد شكري، يلنقون في كونهم أصواتاً صانقة تنبثق من أماكن لم يطلب منها الكلام، لكنها قالت...

* فنان تشكيلي



داخل نصوصه بلا وساطة، قال ذات مرة: «أنا أكتب لأنني لا أملك شيئاً آخر»، وهي عبارة تلخص ما يدفع فنون الهامش إلى التشكل: الضرورة، لا الترف.

كلام شكري يشبه الرباب في جراته، ويقارب العيطة في صدقه الداخلي. كلاهما لا يتحدث من فوق، بل من الداخل، من التجربة المعيشة، من أرض غير ممهدة، ولا تقبل التزييف. إنهم ينتمون إلى حقل رمزي لا تدخله الكلمات المصقولة، بل الأصوات التي تعرف ثقل الصمت، ومعنى أن تقال الحقيقة خارج السطر.



عبدالقادر مسكار *

في تقاطع العيطة والرباب، يتشكل مسار فني وإنساني نادر، تتحول فيه الكلمة إلى أداة كشف، لا تسعى إلى الزينة، بل إلى قول ما يخشى قوله. كلا الفنانين ينبع من قلب الهامش، من أماكن لا تصلها الأضواء، لكنه يحمل قوة تعبير قد تفوق كل أشكال الخطابة والتاريخ الرسمي.

العيطة، كفن شفهي متجذر، تتطلب صناعة دقيقة في الصوت والإيقاع، ولا ترتجل بسهولة. كلماتها تستخرج من ذاكرة جماعية عميقة،

انطلاق الدورة الـ 37 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء

وطنية، وفي هذا الصدد، أكدت عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسيك، رئيسة المهرجان، ليلي مزبان، أن اختيار موضوع «المسرح والديبلوماسية الفنية والثقافية»، تيمة لهذا المهرجان، يأتي استجابة للدينامية التي يشهدها المغرب، في ظل نهضة شاملة تطل مختلف المجالات.

وأضافت، في تصريح لها، أن المجال الثقافي يوجد في صلب هذه الدينامية بمختلف تجلياته، حيث أضحت الثقافة رافعة أساسية للتنمية، وأداة فاعلة ضمن أدوات الدبلوماسية الموازية.

وفي جانب الاعتراف والامتنان، كرم المهرجان إعلاميين لهما علاقة جدلية بالمسرح والثقافة والفنون



وبالديبلوماسية الثقافية عموماً، ويتعلق الأمر بكل من المبدع عبد المجيد فنيش والإعلامية نزهة الإدريسي. وبهذه المناسبة، اعتبر الأستاذ عبد المجيد فنيش، في تصريح مماثل، أن التكريم الذي حظي به، يعد لحظة بالغة الأهمية، معبراً عن سعادته بهذه الالتفاتة في محفل أكاديمي له قيمته بتنظيم وأبعاد دولية هامة.

وسجل بأن «أجمل اللحظات هي التي يمكن أن نعشها مع جيل مسرحي جديد سنتعلم منه الكثير، في إطار التقاطعات الممكنة بين الأجيال»، مؤكداً أن هذا المهرجان أرسى قواعد تجربة مغربية متميزة بحكم أنه أسس لتظاهرة مهرجانات المسرح الجامعي. وتقتصر هذه الدورة التي ستقام إلى غاية 15 من الشهر الجاري، برنامجا غنيا ومتنوعا يجعل من الثقافة والفن أدوات استراتيجية للتقارب والتفاهم بين الشعوب.

وسيعرف هذا الحدث الثقافي تنظيم العديد من المحترفات التكوينية المسرحية لفائدة الطلبة حول عدة محاور تتعلق بتقنيات مسرح الصورة، وفن التحول، والقناع وجسد الممثل وسفر الإبداع، والتقنيات المشهيدة، سيؤطرها مختصون يمثلون كلا من بريطانيا والصين، والولايات المتحدة، وإيطاليا وفرنسا، وأستراليا.

ويعد المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء الذي انطلق سنة 1988، فرصة هامة للقاء والتكوين وتاطير الشباب الذين يحجون إليه من كل بقاع العالم، وملتقى دوليا للتجارب المسرحية والإبداعية وتلاقح الثقافات وحوارها بين شبيبة العالم من طلبة ومحترفي المسرح والباحثين والمبدعين من داخل المغرب وخارجه.

تنطلق، مساء الخميس، فعاليات الدورة الـ 37 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، التي تنظمها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك بالدار البيضاء، تحت شعار «المسرح والديبلوماسية الفنية والثقافية».

ويشكل هذا المهرجان الدولي، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مناسبة مواتية لانفتاح الجامعة على محيطها الخارجي وجعل مدينة الدار البيضاء قبلة للمسرح والثقافة بامتياز. وفي كلمة خلال حفل الافتتاح، أكد عامل عمالة مقاطعات مولاي رشيد، جمال مخطاط، أن هذا الموعد الثقافي والفني أضفى، منذ انطلاقتها الأولى في ثمانينيات القرن الماضي، مرجعا في الساحة

المسرحية الجامعية على المستويين الوطني والدولي. وأضاف أن هذا المهرجان يحمل طموحا كبيرا يتمثل في جعل الجامعة وسيلة لبناء الإنسان وفضاء للإبداع، والتبادل الثقافي وكذا اعتباره جسرا نحو المعرفة والانفتاح.

وقال إن دورة هذه السنة تستضيف فرقا مسرحية من أربع قارات تنقسم هم الإنسان وشغف المسرح، مضيفا أن «الرهان ينصب على طاقات الشباب وقدرتهم على تحويل القلق إلى جمال، والأسئلة إلى أجوبة ومشاهد حية».

من جانبه، اعتبر رئيس جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، الحسين أزدوك، أن المهرجان يجسد الاستمرارية لمسار فني وثقافي متميز يقرب من إتمام 4 عقود، مضيفا أن هذه الفعالية الثقافية تمثل مناسبة جديدة لتأكيد قدرة الجامعة على مواصلة ترسيخ حضورها الثقافي والفني وطنيا ودوليا.

وتابع أن هذه النسخة تعد تعبيراً حيا عن روح الإبداع والتجديد والإيمان العميق بأهمية المسرح كفضاء للحوار والتفاعل بين الثقافات، مضيفا أنها تعكس الرهان المستمر على الطاقات الشابة ويدور الجامعة المغربية في تنمية الحس الجمالي والنقدي لدى طلبة من خلال الفن.

وأكد أن المهرجان، الذي يتميز بروح الانفتاح والتبادل الثقافي والفني، يشكل فضاء دبلوماسيا يعكس صورة مشرقة للجامعة المغربية ويقدم المملكة المغربية للعالم بما يليق بمكانتها وتاريخها الثقافي. وتشترك في هذه الدورة، عدة بلدان، مثقلة بعروض مسرحية حديثة (إنتاج 2025)، ويتعلق الأمر بكل من ألمانيا وإيطاليا، وأرمينيا وتونس، فيما يشارك المغرب بستة عروض مسرحية لكليات ومؤسسات جامعية

الرباط.. موقع شالة الأثري يحتضن نسخة جديدة من عروض «نوستالجيا عاطفة الأس»



احتضن موقع شالة الأثري بالرباط نسخة جديدة من عروض «نوستالجيا عاطفة الأس»، بحضور ثلة من الشخصيات من عوالم مختلفة.

ويقدم هذا الحدث، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، والذي تميز بحضور أنثري أزولاي، مستشار صاحب الجلالة، غوصا عميقا في تاريخ هذا الموقع الأثري شالة، وذلك من خلال تسليط الضوء على مختلف الحضارات (الإمازيغية، والرومانية، والمرينية) التي تعاقبت أو تعايشت فيه، من خلال عروض وجولات إرشادية.

وبالمناسبة أوضح وزير الثقافة والشباب والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، أن الهدف الرئيسي من برنامج «نوستالجيا» هو التعريف بتاريخ المغرب العريق وتعريف الجمهور به، مشيرا إلى أن هذا الحدث يحظى باهتمام كبير.

وأكد بنسعيد في تصريح للصحافة أن وزارته تحرص على استمرارية هذا الاحتفال وتوسيع نطاقه ليشمل معالم تاريخية أخرى بالمملكة، مشيرا إلى أن هذا النوع من الفعاليات يبرز عمل العديد من المهنيين في القطاع الثقافي.

من جانبه، قال مخرج العروض، أمين ناسور، إن هذه العروض تندرج في إطار المشاريع الهيكلية التي تقودها الثقافة والشباب والتواصل- قطاع الثقافة، موضحا أنها تجمع أكثر من 300 فنان وتقني ومهني بهدف تسليط الضوء على الشخصيات التاريخية وتعزيز المعرفة بالحضارات القديمة.

من جهتها، أشارت الممثلة زينب النجم إلى أن هذه التجربة المبتكرة تسلط الضوء على حقب مهمة من تاريخ المغرب، من خلال عرض مسرحي لأهم الأحداث، وذلك بدمج أغان ورقصات من التراث الثقافي المغربي.

وخلال هذه السنة، انطلق برنامج «نوستالجيا»، الذي يهدف إلى تسليط الضوء على العديد من المواقع التاريخية والأثرية في المغرب بطريقة مبتكرة، في فاس قبل أن يتوقف في الرباط، ثم يتابع في الدار البيضاء وأكادير، من بين أماكن أخرى.

ويعد موقع شالة الأثري من أهم المواقع التاريخية في العاصمة الرباط، وقد شيد خلال القرن السادس أو السابع قبل الميلاد، ويتميز بعمارة عريقة تنقل الزائر إلى عصور مختلفة من تاريخ المملكة.

ينظم مجلس مقاطعة أكدال الرياض، من 18 إلى 30 يوليوز الجاري، الدورة الثامنة عشرة لمهرجان ربيع أكدال الرياض، تحت شعار «الرباط تحد مستمر وقاطرة الوطن نحو التنمية والتثمين».

ونكر بلاغ لمجلس مقاطعة أكدال الرياض أن تنظيم هذه الدورة، التي تأتي بمناسبة الاحتفال بعيد العرش المجيد، يندرج في إطار دينامية ترابية تهدف إلى جعل الثقافة والفن والرياضة رافعة للتنمية المجتمعية، وألية لتعزيز الانتماء والمشاركة المواطنة، فضلا عن المساهمة في إشعاع المدينة، ودعم الطاقات المحلية، وتعزيز قيم التضامن والتنوع والانفتاح.

وأكد أن هذه التظاهرة تأتي أيضا في سياق وطني متميز يشهد تحولات كبرى، ويكرس المكانة الريادية للعاصمة الرباط كقاطرة حضرية وتنموية. وسيتمد برنامج المهرجان، وفق المصدر ذاته، على مدى 13 يوما من الأنشطة المكثفة والمتنوعة، موزعة على عدة محاور تشمل سهرات وحفلات فنية



خرجت من 27 دوارا للتنديد الصارخ بواقع التهميش والاعدالة المجالية

مسيرة دواوير آيت بوكماز :عامل إقليم أزيلال

يتعهد بالاستجابة لجميع مطالبها الأساسية



أحمد بيضي

في حدث احتجاجي غير مسبوق بحمولته ورمزيته على مستوى المناطق الجبلية بالمغرب، اجتاحت الفئات من ساكنة دواوير آيت بوكماز، صباح الأربعاء 9 يوليوز 2025، جبال أزيلال في مسيرة سلمية غير مسبوقة بصوت موحد، تعبيرا عن وجع متراكم من الإقصاء والتهميش، لم تكن المسيرة التي أطلق عليها السكان اسم «مسيرة الكرامة والعدالة المجالية» مجرد تمرين احتجاجي عابر، بل كانت صرخة جماعية اختلط فيها الألم بالإصرار، والحب الصادق للوطن برفض الاستسلام لصمت التجاهل، أبناء المنطقة حملوا الأعلام الوطنية، ليس من باب «الوطنية الوصولية»، بل للتأكيد على أن الحق في الغضب المشروع، لن يعني سوى المطالبة بحياة تحفظ كرامة الإنسان. وعلى طول مسار المسيرة الغاضبة، ورغم الأم التعب وأجواء الحرارة، لم تتوقف حناجر ساكنة آيت بوكماز، المتدفقة من حوالي 27 دوارا، عن تنديدها الصارخ بواقع التهميش والاعدالة المجالية التي تخنق المناطق الجبلية، وتكشف زيف الشعارات

التنموية التي تتكرر منذ عقود دون أثر ملموس، حيث انطلقت المسيرة على الأقدام وعبر السيارات، في مشهد مهيب، باتجاه عمالة أزيلال على أساس التوجه بها إلى ولاية بني ملال خنيفرة، مطالبة بالحد الأدنى من العيش الكريم، وبالإنصاف والتنمية، حيث امتزجت فيها الشعارات المرفوعة بالصرخات العميقة، وتقدمتها لافتة مركزية تعبر بوضوح عن المطالب العادلة والمشروعة. ولم يكن الطريق إلى إيصال الصوت سهلا، فقد حاولت القوات العمومية اعتراض المسيرة دون جدوى، فيما حاولت استخدام القوة في حقها عند جبل «تيزي نترغيس»، محاولة تطويقها ومنعها من بلوغ وجهتها، في صورة «تجسد تعثر قنوات الحوار وتكريس الإقصاء»، و«تبرز فشل السياسات العمومية في إنصاف الجبل المغربي»، كما علق أحد المتتبعين ممن رأوا في الإقصاء عملا «يستنبط تصفية حسابات سياسية ضيقة على حساب مصالح السكان»، و«تتهميشا المشاركين، الذين تجاوز عددهم ألف، بحسب الملاحظين، عبروا مسالك وعرة، وناموا في العراء في مركز آيت احمد، متحدين ظروف الطبيعة القاسية، ليصلوا إلى مقر عمالة أزيلال بعد مسيرة طويلة وشاقة، شعاراتهم كانت واضحة ومباشرة، حيث تحدثوا عن طرق مهترئة لم تعرف أي إصلاح حقيقي منذ عقود، عن مركز صحي بلا طبيب، عن تلاميذ يقطعون الكيلومترات وسط الثلوج من أجل الوصول إلى أقسام شبه خالية من مقومات التعليم، وعن نساء حوامل يجبرن على السفر لمسافات طويلة بحثا عن رعاية صحية أولية بالأحرى الحالات الحرجة والمستعجلة التي تحتاج لمرافق صحية وخدمات طبية.

المطالب المرفوعة لم تكن خارج المنطق، بل كانت

صرخة من أجل الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم، إصلاح الطريقين الجهويين 302 و317، توفير وسائل نقل خصوصا في المجال المدرسي، تعيين طبيب قار وتجهيز المركز الصحي، توفير سيارة إسعاف، وتغطية شبكة الهاتف والإنترنت بشكل شامل، وكل المطالب امتدت أيضا إلى الفضاءات الشبابية وملعب القرب، ومراكز التكوين المهني المرتبطة بخصوصيات المنطقة، من زراعة جبلية إلى سياحة بيئية، بهدف الحد من البطالة ونزيف الهجرة القروية، حتى الجانب البيئي كان حاضرا بقوة، من خلال الدعوة إلى بناء سدود تلية تحمي الهضبة من فيضانات موسمية مدمرة.

وبعد أيام من الضغط الشعبي، استقبل عامل إقليم أزيلال ممثلين عن الساكنة، وتعهد بالاستجابة لجميع المطالب الأساسية في غضون عشرة أيام، دونما أن يفوت بعض المتتبعين التعليق بأن العامل «كان عليه الانتقال للمحتجين وهم يطوفون المسافات الصعبة وليس انتظار وصولهم إليه». ورغم ذلك، فقد تمكن «اللقاء العاملي»، الذي وصف ب «الصريح والمسؤول»، من إنهاء المسيرة بعد نجاح الساكنة في فرض صوتها بسلمية استثنائية، وفي ذات الوقت أصدرت اللجنة الإعلامية للمسيرة بلاغا تؤكد فيه التزامها بمواصلة التتبع، موجهة الشكر لوسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية، وعموم المتضامنين مع هذه الخطوة، من داخل المغرب وخارجه، وقد عاد أبناء آيت بوكماز إلى ديارهم، مرفقين جسديا لكن مرفوعي الرأس، بعد أن كسروا جدار الصمت، واثبتوا أن الاحتجاج السلمي في الجبل يمكن أن يكون مؤثرا، وأن المعاناة قد تتحول إلى صوت جماعي، وأن الهوامش المشسية قد تنصهر إلى الأخبار.



بالصدى

وحيد مبارك

«الحكيم» والحكمة في «دار الصحة»

افتتح المجلس الجهوي لطببيات وأطباء جهة الدار البيضاء سطات مقره الجديد يوم الأربعاء الأخير، الذي طال انتظاره لمدة تصل إلى 20 سنة كما صرح بذلك رئيس المجلس الدكتور عبد الكريم زبيدي، وذلك بحضور فعاليات صحية مدنية وعسكرية، ومشاركة وزراء سابقين وأساتذة وأطر تحملوا مسؤوليات في وزارة الصحة قبل بلوغ سن التقاعد، إلى جانب المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد ومديري مستشفى ابن رشد وعبد الرحيم الهاروشي، وعميدة كلية الطب والصيدلة، ورؤساء جمعيات علمية كما هو الحال بالنسبة للدكتور مولاي سعيد عفيف رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية وغيرها.

حدث نوعي عرفته الهيئة الجهوية بافتتاحها لمقر شارك في حفل قص شريطه رؤساء وأعضاء سابقون بهذا التنظيم الجهوي إلى جانب رئيس الهيئة الوطنية، وتميزه لم يكن مرتبطا فقط بخطوة تشييد بنائية كاملة بمواصفات حديثة تتوفر على شروط الاستقبال وعلى فضاءات تفتح بابا واسعا لبرمجة اللقاءات العلمية المختلفة التي تندرج في إطار التكوين المستمر، أو لاستقبال المهنيين من أجل تذليل الصعاب المستطرية أمامهم، ونفس الأمر بالنسبة لتطلعات المواطنين وشكاياتهم، ولكن كذلك في طبيعة الحضور الذي أسس لمهنة الطب في بلادنا في بداياتها إلى غاية اليوم، كل من موقعه الأكاديمي أو الجمعي أو غيره، سواء في علاقة بتكوين أجيال من الأطباء أو بمبادرات وخطوات السعي نحو إصلاح السياسات الصحية وجعلها أكثر إنسانية بالشكل الذي يضمن كامل الحق لكافة المواطنين للولوج إلى الصحة بدون قيود أو إكراهات مادية أو معنوية.

حضور غني ومتنوع أدى إلى أن يكون حاضرا لحظة «ولادة» هذا الفضاء الذي اختير له اسم «دار الحكيم»، وهنا لا بد من التوقف عند هاته التسمية الدقيقة والمتميزة بدلالاتها المتعددة وأبعادها العميقة، التي تتجاوز مجرد لقب تم إطلاقه وإن قد يبدو للبعض «شاعريا» مدغغا للعوطف، ويتعدى مقرا مهنيا في رقة مجالية معنية ليمتد إلى قطاع برمته، هو في حاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى حكماء لا إلى أساتذة وأطباء ومهندسين وممرضين وتقنيين وغيرهم فقط، وإلى اعتماد الحكمة في كل تدبير وعند وضع كل برنامج ومخطط وسياسة صحية، وحكمة في تدبير قطاع كلها أنثى وأهات، المفروض أن يخفف الآلام ويعالج الأمراض، ويعيد البسمة إلى الوجوه لا أن يريد من معاناة المرضى.

هاته الحكمة «المفتقدة» في كثير من حلقات المنظومة الصحية، حضرت في الكلمة التي ألقاها الكاتب العام لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية الدكتور مزيان بلغقيه خلال حفل افتتاح «دار الحكيم» وهو يتحدث عن «دلائلها الرمزية العميقة التي تربط بين القيم الإنسانية المتأصلة للمهنة الطبية من جهة، وثنى أشكال جوانب الممارسة الوقائية والعلاجية من جهة أخرى»، ويشير إلى معطى أساسي حين قال «تأتي دار الحكيم كمؤسسة مهنية وأخلاقية تجسد روح المسؤولية وفضاء للحوار ومرجعية لتأطير الممارسة الطبية»، ولعل من بين أكبر الأعطاب المستعصية عن العلاج ما يتعلق بتخليق المهنة أمام «سيادة الجشع» عند البعض، الذين جعلهم هم الاعتناء بشؤون تفاصيل قسم أبوقراط، وينظرون إلى المريض على أساس أنه مصدر للكسب المادي وإن تجاوز ذلك البعد الأخلاقي في كثير من الحالات، بعيدا عن الرسالة النبيلة لمهنة الطب» الكيد أن هؤلاء البعض هم فئة قليلة، لكن تداول تفاصيل ممارساتهم الشائنة على نطاق واسع، يجعل القطاع ينظر كما لو أنه بات «مركزا جراحيا» لاستئصال وبتر القيم عوض أن يكون بلسما وعلاجيا شافيا، وبالتالي فنحن في حاجة ماسة إلى أن تكون مؤسساتنا الصحية عمومية وخاصة، «فضاء يتقاطع فيه الواجب المهني مع البعد الإنساني». هذه الجملة الأخيرة التي أقتبسها من سياق الكلمة التي ألقاها الكاتب العام الذي مثل الوزارة في الحفل نبأته عن الوزير الوصي على القطاع، لوضعها في سياق أكثر عمومية وشمولية، تترجم كل شيء وتضع الأصابع على مكانم الخلل، فمهنة الطب بدون أخلاق مفتقدة للقيم الإنسانية لن تكون سوى عملية ميكانيكية ستتحكم في تفاصيل «نوابضها» ودوران «أسطواناتها» معايير مادية جافة وجامدة تحول الموت الفعلي والرمزي إلى عملة بنفس الوجهين.

وبما أننا نتحدث عن «حوكمة» في تدبير قطاع الصحة بكافة متركزاته، فإنه بالعودة إلى الكلمة الملقاة خلال افتتاح «دار الحكيم»، نجد بأن هناك إقرارا صريحا بأهمية ودور الرأسمال البشري، وبضرورة تعميق التعاون بين كل الفاعلين في القطاع لمواجهة «التحديات الراهنة والمستقبلية»، وبالحاجة إلى بناء منظومة صحية أكثر تماسكا وعدالة وفعالية، وهو ما يبين على أن الأعطاب معروفة وعليها إجماع الكل، سواء من هم في التسيير وعلى مستوى تحمل المسؤولية أو الذين يوجدون في «الضفة الأخرى»، وبالتالي فما هو مطلوب اليوم، هو الانتقال من موقع التشخيص «طويل الأمد» إلى مرحلة العلاج الآني لوقف كل زيف قد يكون له ما بعده، على مستوى الكلفة والزمين. وختاماً، هنئنا لطببيات وأطباء جهة الدار البيضاء سطات بديارهم الجديدة، ولكن هذا المقر نقطة تحول لخدمة الصحة بشكل عام والمهنيين بشكل خاص، وليساهم في ضمان عدالة صحية للمواطنات والمواطنين، انطلاقا من أدوار ومهام الهيئة، التي تناط بها مسؤولية كبيرة عنوانها العريض هو التحليق.

الوالدية تستقبل صيف 2025 بتعزيزات أمنية غير مسبوقة لحماية المصطافين



أحمد مسيلي

في سابقة هي الأولى من نوعها على مستوى إقليم سيدي بنور، شهد منتجع الولاية الساحلي هذا الصيف تعزيزات أمنية لافتة تقلت في اعتماد القوات المساعدة لدراجات رباعية الدفع من نوع «كواد»، إلى جانب وحدات من الخيالة، بهدف تسهيل التحركات فوق الرمال وضمان سرعة التدخل في الحالات الاستعجالية.

وتأتي هذه الخطوة تماشيا مع الارتفاع الكبير في عدد الزوار الذي يشهده المنتجع خلال فصل الصيف، خاصة وأن الولاية تعد من أبرز الوجهات السياحية بإقليم سيدي بنور، لما تزخر به من مناظر طبيعية ساحرة وشاطئ مميز بمياهه الهادئة.

وأوضح مصدر من السلطات المحلية أن هذه المعدات الجديدة ستعزز من فعالية تدخلات عناصر القوات المساعدة، خاصة في النقاط الشاطئية التي يصعب الوصول إليها عبر الوسائل التقليدية، مضيفا أن هذه المقاربة الأمنية تندرج في إطار رؤية شاملة تروم تأمين فضاءات الإصطاف وضمان راحة

وسلامة الزوار. وفي تصريح لأحد المصطافين القادمين من مدينة مراكش، قال «لاحظنا حضورا أمنيا مكثفا هذا العام، وجود دراجات الكواد والخيالة أعلى إحساسا بالأمان، خاصة بالنسبة للعائلات والأطفال. صراحة هذا شيء يبعث على الارتياح ويعطي صورة جيدة عن المنتجع».

ومن المنتظر أن تساهم هذه التعزيزات في دعم الجهود اليومية المبذولة من قبل عناصر القوات المساعدة لضمان مرور الموسم الصيفي في أحسن الظروف، خصوصا في ظل التوافد الكثيف الذي تعرفه المنطقة خلال شهري يوليوز وأغشت.

لجنة مختلطة لحل مشكل تسرب مياه الصرف الصحي نحو الشاطئ بتغازوت



عبد اللطيف الكامل

على إثر الشكايات الموجهة إلى كل الجهات المسؤولة، عقد صباح يوم الثلاثاء 8 يوليوز 2025 بجماعة تغازوت اجتماعا استثنائيا من أجل تدارس المشكل البيئي بتناطل تغازوت وتحديد مصدر تسرب مياه الصرف الصحي إلى الشاطئ والعمل على وقف تسربها.

وانسفر الاجتماع عن تشكيل لجنة مختلطة مكونة من قائد قيادة تغازوت وممثلي الدرك الملكي البيئي، جماعة تغازوت، والشركة الجهوية متعددة الخدمات، حيث عاينت هذه الأخيرة مصدر التسرب الذي كان ناتجا على عدم توفر بعض المنازل على مضخات للصرف الصحي تربطها بالقناة الرئيسية.

وبعد المعاينة الميدانية استدعت اللجنة المختلطة أصحاب هذه المنازل لإلزامهم بتركيب المضخات الضرورية في أقرب وقت، ونهتهم بأنه سيتم اتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضدهم في حالة عدم الامتثال لقرار اللجنة، لأن بقاء تسرب المياه العادمة سيضر لاحالة البيئة البحرية من جهة والمصطافين

في الموضوع إلى السلطة المحلية والجماعية القريبة لتغازوت يوم الإثنين 07 يوليوز 2025، كما انتقد عضو جمعية تمونت للسياحة والبيئة بتغازوت في تدوينه له ما اعتبره تقصيرا وإهمالا وعدم إصلاح قنوات الواد الحار ببعض المنازل بتغازوت.

من جهة ثانية، هذا وكان عدد من زبناء المقاهي والمطاعم قد اشتكوا من كثرة الروائح الكريهة المنبعثة من مياه الصرف الصحي المتسربة من بعض المنازل والتي ازكتت أنوفهم، مما دفع أرباب بعض المقاهي والمطاعم إلى تقديم شكايات

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في سبعة آلاف ومئتان درهم (7200,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وإبداع المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
يجب إيداع الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض بالملصحة التقنية على أبعاد تقديري في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاشتشارة.

ع.س.ن/1990/إ.د *****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء -سطات
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سطات
باشوية ابن احمد
جماعة ابن احمد
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم:
03/BAH/2025

في يوم 2025/07/28 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة ابن احمد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط لأجل: اقتناء سيارة اسعاف مجهزة لفائدة جماعة ابن احمد إقليم سطات
تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 8000,00 درهم (ثمانية ألف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: 450.000,00 درهم (أربعة مائة وخمسون ألف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم، إيداع وسحب ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و 35 من المرسوم رقم: 22-431/02-الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

بالنسبة لإيداع وسحب أظرفة المتنافسين وعروضهم يجب أن يتم إلزاميا عبر بوابة الصفقات العمومية، وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 دي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات من الصفة المادية
توضع الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة والوثائق التقنية التي يستوجبها طلب العروض في ظرف منفصل يودع على أبعاد تقديري في يوم العمل السابق لتاريخ فتح الأظرفة بكتب الضبط التابع لجماعة ابن احمد، أو يتم تسليم يوم فتح الأظرفة إلى السيد رئيس لجنة فتح الأظرفة، كما يمكن وضعه إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاشتشارة.

ع.س.ن/1991/إ.د
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا مركز التجاري سبيلكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثانية للصفحة المكتوبة: 022 - 05 ع.ج.ي
سيريس

العمومية من الصفة المادية. لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه. الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاشتشارة. يجب على المنافسين تقديم نسخة من الشهادة الاعتماد الصادرة عن المكتب الوطني للكهرباء ومياه الشرب - فرع الكهرباء لأعمال البناء على خطوط 225 KV نوع: L.225 . ع.س.ن/1986/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات الجنوبية
قيادة كيسر
جماعة كيسر
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطنيا
رقم: 2025/09
في يوم 2025/08/07 على الساعة 10 صباحاً، سيتم في مقر جماعة كيسر فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح لأجل: أشغال الربط تحت أرضي من الصنف الثاني للمحول الكهربائي للسوق الأسبوعي لكيسر التابع لجماعة كيسر- إقليم سطات.

- يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وثلاثمائة ألف درهم (1.300.000,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في ستة وعشرين ألف درهم (26 000,00 درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
- لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم 2025/07/31 على الساعة 13 صباحاً. نقطة الانطلاقة: مقر جماعة كيسر.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاشتشارة.

ع.س.ن/1989/إ.د *****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات الجنوبية
قيادة كيسر
جماعة كيسر
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطنيا
رقم: 2025/11
في يوم 2025/08/07 على الساعة 12 صباحاً، سيتم في مقر جماعة كيسر فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح لأجل: اقتناء وتسليم سيارتين (02) للقيادة الداخلية لحساب جماعة كيسر- إقليم سطات.
- يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثمائة وستون ألفا درهم (360.000,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح عروض الأثمان المتعلقة ب: Travaux de mise en conformité des lignes électriques HT 60 KV et THT 225 KV au niveau des traverses de la des- serte ferroviaire du port Nador West Med
يمكن تحميل الملف من البوابة المغربية للصفقات العمومية من الموقع التالي:
www.marchespublics.gov.ma

أو من موقع المكتب الوطني للسكك الحديدية:
www.oncf.ma
* مبلغ الضمانة المؤقتة محدد في: 98.000,00 درهم
* كلفة الخدمات مع احتساب الرسوم: 6.533.000,00 درهم
يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونياً عبر بوابة الصفقات العمومية، وفقا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 1692-23 المؤرخ 4 نوالحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات

المملكة المغربية
وزارة الصناعة والطاقة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والوسيطات
كلية دولة المملكة المغربية
مركز الدراسات والبحوث
المديرية الجهوية لـ
إعلان تأجيلي
طلب عروض مفتوح مبسط
رقم 04/DRA/2025
ينهي المدير الجهوية للصناعة التقليدية و الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بأكادير الى علم العموم
أن طلب عروض مفتوح مبسط المتعلق اقتناء الأجهزة المعلوماتية الخاصة بمركز التأهيل المهني في فنون الصناعة التقليدية بأيأت باها، المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 14077 المغربية بتاريخ 05-2025/07/06، صفحة رقم 09 ع.س.ن/1892/إ.د قد تم تأجيله إلى يوم 25 يوليوز 2025 على لساعة 10 صباحا.

0528.82.38.72
dragadir@artesnet.gov.ma
ع.س.ن/1993/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء - سطات
دائرة سطات الجنوبية
قيادة كيسر
جماعة كيسر
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطنيا
رقم 2025/08
في يوم 2025/08/06 على الساعة 12 صباحاً، سيتم في مقر جماعة كيسر الكنتنة كيسر إقليم سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المتفتح وطنياً بعروض الأثمان رقم 2025/08 بتاريخ 2025/08/06 لأجل : أشغال بناء سوق جامعي- بولك D بجزيرة الإخلاص بمركز كيسر بجماعة كيسر- إقليم سطات.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المد من طرف صاحب المشروع في مبلغ أربع ملايين وأربع مائة وخمسة وأربعون ألفاً وسبع مائة وستة وثلاثون درهماً (4 445 736,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثمانية ومائتان ألف درهم (88 000,00 درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفات بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma
- سيتم القيام بزيارة إلى المواقع يوم 2025/07/31 على الساعة 12 صباحاً. نقطة الانطلاقة : مقر جماعة كيسر.
يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف تبين:
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الإشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الإشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

ع.س.ن/1988/إ.د
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاشتشارة.

احتساب جميع الرسوم.
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: خمسة وثلاثون ألف درهم (35000,00 درهم).
* يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين متوافقا مع احكام المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 22-431 بتاريخ 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
* يتم إيداع أظرفة المتنافسين بإيداعها إلكترونياً عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية المتاحة على العنوان:
www.marchéspublics.gov.ma
* المستندات المطلوبة هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1975/إ.د *****
المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخطوط الفاخرة السريعة
مديرية المساندة
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 25T033/PLGV
في يوم 7 غشت 2025 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
دائرة تاهلة
قيادة بني وراين الغربية
جماعة مطماطة
إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح بعروض أثمان رقم: 2025/01 (جلسة عمومية)
في يوم 2025/08/07 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة مطماطة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح (جلسة عمومية) لأجل الصفقة العمومية رقم: 2025/01 الخاصة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال التأهيل الحضري لجماعة مطماطة.

يسحب ملف طلب العروض عن طريق تحميله من الموقع الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية:
<http://www.marchespublics.gov.ma>
* تقدر تكلفة أشغال الدراسات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونان ومائة وستة آلاف درهم (2.136.000,00 درهم) مع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جماعة سيدي حجاج واد حصار
منطقة المصالح الجماعية
المساحة التقية
إعلان بحث علي عن المنافع والمضار
طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبثدي من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علي عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث مقهى من طرف الساد محمد شويخان و الحسن شويخان . الكائن ببحيرة رياض العمران، البلوك 79 الرقم 105 جماعة سيدي حجاج واد حصار الرسم العقاري عدد C/45700 و C/14702.
ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم، فعلى من يهمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.
ع.س.ن/1992/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات الجنوبية
قيادة كيسر
جماعة كيسر
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم 2025/07
في يوم 2025/08/06 على الساعة 10 صباحاً، سيتم في مقر جماعة كيسر فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان مفتوح لأجل : الدراسات الفنية وتتبع أشغال البناء
1. بناء ساحة لتخزين الحبوب
2. بناء سوق لبيع الفواكه والخضر
- يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مائة وستون ألفاً درهم (160 000,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثلاثة آلاف ومئتان درهم (200.00 درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 : 32 ؛ 34 ؛ 37 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إيداع أظرفهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية ؛
- لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم 2025/07/31 على الساعة 11 صباحاً. نقطة الانطلاقة : مقر جماعة كيسر.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاشتشارة.
يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة الاعتماد في المجالات التالية :

CERTIFICAT D'AGREMENT	DOMAINE D'ACTIVITE
D14	CALCUL DE STRUCTURES POUR BÂTIMENTS À TOUS USAGES
D15	COURANT FORT ET COURANT FAIBLE POUR BÂTIMENTS À TOUS USAGES
D16	Réseaux des fluides pour bâtiments à tous usages

ع.س.ن/1987/إ.د

تقنيا أو في المنشآت
باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء
الصحافة المغربية دائما
قرب الخطوط الأمامية
الصحافة المغربية دائما
لناج فهد فهد من الأخبار والتأثير
سيرة الصحافة المغربية

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا مركز التجاري سبيلكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثانية للصفحة المكتوبة: 022 - 05 ع.ج.ي
سيريس

المكتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: شارع يعقوب المنصور حليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس القاعة الطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الرقطوني الطابق الثاني شارع الرقطوني الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التوزيع الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الإشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الإشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباس

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

		1	5		7			9
			8		9	2	1	3
		9		1				
	8	2		6	1	7		
5	3		7		2		9	4
		7	4	5		8	6	
				9		3		
1	6	3	2		5			
7			1	4	5			

سودوكو متوسطة

2				4			8	
			6		1			2
		6	2	1	9		5	
1				9		5		6
9		3	1		5	2		7
7		4		2				9
	7		6	3	1	9		
6		5		4				
	9		7					8

سودوكو صعبة

				8				
7	6			4			1	
2			3					
		8	1	4		2	7	
5	4					6	8	
	9	7		2	6	5		
					2			7
	2		9				8	4
			6					

حل سودوكو متوسطة

9	1	7	3	5	2	6	8	4
5	3	8	6	4	9	7	2	1
6	2	4	8	1	7	3	9	5
3	6	2	5	9	4	8	1	7
4	5	1	7	8	6	9	3	2
8	7	9	1	2	3	4	5	6
1	9	5	4	7	8	2	6	3
7	8	3	2	6	5	1	4	9
2	4	6	9	3	1	5	7	8

حل سودوكو سهلة

4	1	8	7	3	5	2	9	6
2	7	6	8	4	9	3	1	5
3	5	9	2	6	1	7	8	4
7	3	4	9	5	2	8	6	1
9	2	1	4	8	6	5	3	7
8	6	5	3	1	7	4	2	9
6	4	7	1	2	8	9	5	3
1	9	2	5	7	3	6	4	8
5	8	3	6	9	4	1	7	2

حل سودوكو صعبة

6	7	9	4	2	8	1	5	3
5	3	8	7	1	9	4	6	2
4	1	2	6	5	3	7	9	8
9	4	5	8	7	2	3	1	6
1	2	7	3	6	5	8	4	9
8	6	3	9	4	1	2	7	5
3	8	1	5	9	7	6	2	4
2	5	6	1	3	4	9	8	7
7	9	4	2	8	6	5	3	1

حل الشبكة المزدوجة

مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح

حل المسهمة

مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح
مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح	مذبح

هَوْدَج	قَرَابَة	بَشَاعَر	الذي	ضعيفة	جود	بَرْد	يَنْبَغِي	مَكَان
تَأَمَّن	لَبَنَانِي	لَسْلَاح	مَسِيحِي	شَرْقِي	الرَّاهِب	مَرْتَفِع	مِنْ	الْأَرْضِ
صَاع	عِيون	مَمَّاثِلَان	جَزْء	الْحُلُول	اِكْتَمَل	لَاخ	عَنَان	
الْمَلِكَة	يَعْنِي	مَشْكَلَة	ضَخْمَة	بَشَرَة	أَحَدُ	عَاصِيَة	زَيْمَابَوِي	ضِد
طَائِر	يَعْنِي	مَشْكَلَة	ضَخْمَة	بَشَرَة	أَحَدُ	عَاصِيَة	زَيْمَابَوِي	ضِد
تَحْبِيَة	يَعْنِي	مَشْكَلَة	ضَخْمَة	بَشَرَة	أَحَدُ	عَاصِيَة	زَيْمَابَوِي	ضِد
جَاعَت	يَعْنِي	مَشْكَلَة	ضَخْمَة	بَشَرَة	أَحَدُ	عَاصِيَة	زَيْمَابَوِي	ضِد
يَعْنِي	يَعْنِي	مَشْكَلَة	ضَخْمَة	بَشَرَة	أَحَدُ	عَاصِيَة	زَيْمَابَوِي	ضِد
الرَّعْدِيد	يَعْنِي	مَشْكَلَة	ضَخْمَة	بَشَرَة	أَحَدُ	عَاصِيَة	زَيْمَابَوِي	ضِد
ضِد	يَعْنِي	مَشْكَلَة	ضَخْمَة	بَشَرَة	أَحَدُ	عَاصِيَة	زَيْمَابَوِي	ضِد
طَرِيف	يَعْنِي	مَشْكَلَة	ضَخْمَة	بَشَرَة	أَحَدُ	عَاصِيَة	زَيْمَابَوِي	ضِد
مُخَدَّر	يَعْنِي	مَشْكَلَة	ضَخْمَة	بَشَرَة	أَحَدُ	عَاصِيَة	زَيْمَابَوِي	ضِد

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

GOUTTIÈRE	LE PETIT DOIGT	EXPOSANT	BALLOT	CHAM	DÉFILÉ	SCIEUR
INFIDÈLE	IDENTIQUES	BRÈCHE	L'AISÉ	ÉTAT D'AMÉRIQUE DU NORD	ARTICLE	COMMISSION
FROID	JUGULAIRE	ABSTRAITE	MORUE	PLUTÔT	LOINTAIN	RACISTE
CHANCE	VOLCAN	OURS	PE BAS EN HAUT	PÈRE	OR PUR	TEXTE
NÉGATION	POGNE	MINERMI	PÔLE	COASS-EMENT	ARTICLE	LUMIÈRE
À MOI	ARTICLE	IRRIGATION	NIPPON	CAUSERIE	NOCTURNE	VENIN
						LIN

الطاوسي يشرع في مهامه على رأس الكوكب المراكشي

شرع فريق الكوكب المراكشي لكرة القدم في تحضيراته للموسم الجديد، بخوض أول حصة تدريبية تحت قيادة مدربه الجديد، رشيد الطاوسي، الذي تم تقديمه رسمياً يوم الأربعاء الماضي بعقد يمتد لموسمين، خلفا للمدرب السابق رضا حكم.

وجاءت الحصة التدريبية، التي أقيمت يوم السبت، كأولى خطوات المشروع الرياضي الجديد الذي تعكف إدارة النادي على تنفيذه.

ويركز الطاوسي حالياً على إجراء تقييم حول إمكانيات اللاعبين ووضع البنات الأولى لخطة اللعب، التي تقوم على الانضباط والفعالية.

ويأتي تعاقد فارس النخيل مع الطاوسي ضمن رؤية رياضية جديدة، تهدف إلى بناء فريق تنافسي قادر على استعادة مكانة النادي في البطولة الوطنية، حيث تعمل إدارة النادي على التجربة الكبيرة للمدرب، الذي سبق له الإشراف على عدد من الأندية المغربية، بالإضافة إلى قيادته للمنتخب الوطني المغربي في فترات سابقة.

وتأمل جماهير الكوكب أن تكون هذه التغييرات بداية حقيقية لعودة الفريق إلى الواجهة، بعد سنوات من التراجع على المستوى الفني.

وفي سياق متصل وقّع الكوكب المراكشي يوم السبت اتفاقية استئجار جديدة مع مجموعة سياحية، بقيمة



خبرة الطاوسي رهن إشارة الكوكب



الاثنين 14 يوليوز 2025 الموافق 18 محرم 1447 العدد 14.084

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaradiat1@gmail.com

أخبار

الساحة

المغربي رشاد قتال يعزز ريال مدريد حتى 2028

أعلن نادي الميريا الإسباني، يوم الجمعة، انتقال مهاجمه الشاب رشاد قتال إلى ريال مدريد، في صفقة تعزز مشروع "الميرينغي" في استقطاب المواهب الصاعدة.

وقال النادي الأندلسي في بيان رسمي عبر حسابه على منصة "إكس": "نادي الميريا وريال مدريد توصلا إلى اتفاق بشأن انتقال رشاد قتال. نتمنى له التوفيق في هذه المرحلة الجديدة من مسيرته الكروية".

وبحسب صحيفة ماركا الإسبانية، فقد وقّع المهاجم الواعد عقداً يمتد حتى صيف 2028 مع ريال مدريد، ومن المتوقع أن ينضم إلى فريق "كاستيا" تحت قيادة المدرب البارو أربيلوا، ليعوض المهاجم غونزالو غارسيا، الذي تم تصعيده مؤخراً إلى الفريق الأول بعد تألقه في كأس العالم للأندية بتسجيله أربعة أهداف.

وولد رشاد قتال بتاريخ 16 يناير 2005 في إسبانيا، وهو لاعب من أصول مغربية. انضم إلى أكاديمية الميريا منذ عام 2012 حين كان في السابعة من عمره، وتدرّج في جميع فئات النادي العمرية حتى صعد إلى الفريق الأول في الموسم الماضي ووقع عقده الاحترافي الأول.

يمتلك قتال الخسيتين المغربية والإسبانية، ما يمنحه الحق في تمثيل أي من البلدين دولياً وفقاً للوائح "فيفا".

وعلى المستوى الدولي، شارك مع منتخب إسبانيا تحت 18 سنة وسجل هدفين في ثلاث مباريات، كما مثل منتخب المغرب تحت 20 سنة في خمس مباريات أحرز خلالها هدفاً.

من المتوقع أن يواصل رشاد تطوره في صفوف "كاستيا"، على أمل خطف الأنظار والارتقاء مستقبلاً إلى الفريق الأول لريال مدريد.

السلامي سيقود المنتخب الأردني في كأس العالم 2026

أكدت الأمانة العامة للاتحاد الأردني لكرة القدم سمر نصار، يوم الجمعة، أن المدرب المغربي جمال سلامي سيواصل مشواره التدريبي على رأس الجهاز التقني للمنتخب الأردني، وهو من سيقود منتخب الشمامسة في نهائيات كأس العالم.

وقالت نصار، في حديث إلى قناة "المملكة" الأردنية، إن المدرب المغربي مرتبط بعقد مع المنتخب الأردني يمتد إلى غاية سنة 2027، وموعد كأس آسيا، مضيفة أنه إطار تقني محترف، ويعمل بكفاءة عالية.

وأشارت إلى أن مهمة القائد إلى كأس العالم كانت مسؤولية ملقاة على كامل المدرب السلامي، إلى جانب جلب جيل من اللاعبين إلى المشاركة في البطولة، لافتة إلى أنه عمل على إرساء نموذج منظومة لعب تدمج بين الجيل الجديد واللاعبين الذين يمتلكون الخبرة والخبرة.

وكان السلامي قد حقق إنجازاً تاريخياً بقيادته منتخب "الشمامسة" للتلحق إلى كأس العالم 2026 لأول مرة في تاريخه.

أربعة تعاقدات جديدة لحسنية أكادير

أعلن نادي حسنية أكادير لكرة القدم، مساء السبت، عن ضم أربعة لاعبين جدد بشكل رسمي، في إطار تحضيراته للموسم الكروي الجديد، ضمن استراتيجية تهدف إلى بناء فريق أكثر تنافسية على المستويين المحلي والقاري.

وضمّت قائمة التعاقدات أسماء متنوعة من مدارس كروية مختلفة، تجمع بين الخبرة والتجربة الدولية، وهم: نسيم أوعمو (مدافع قادم من نادي سوشو الفرنسي)، أونغ فريدي بلومان (مهاجم فرنسي - غوادالوبي) انتقل من نادي نيا سالمينا (القبرصي)، فريد جوزي ديمبي (لاعب وسط ميدان فرنسي - كوتونولي) قادم من ريد ستار باريس) و زكرياء لمكاهز(مدافع قادم من نادي أومان الفرنسي).

وأعربت إدارة النادي عن ارتياحها لهذه الصفقات، مؤكدة ثقتها في قدرة اللاعبين على تقديم الإضافة المنتظرة، ومتمنية لهم التوفيق في مشوارهم رفقة الفريق السوسي.

البحالي يفوز بسباق 3000 متر موانع في ملتقى موناكو

فاز العداء المغربي سفيان البحالي، يوم الجمعة، بسباق 3000 متر موانع، ضمن منافسات ملتقى موناكو، إحدى محطات الدوري الماسي.

وسجل البحالي زمناً قدره 8 دقائق و03 ثوان و18 جزءاً من الثانية، متبوعا بالياباني ريوجي ميورا في المركز الثاني، برمن ناهر 8 دقائق و03 ثوان و43 جزءاً من الثانية.

وخل الكيني سيريم إدموند في المركز الثالث بتوقيت 8 دقائق و04 ثوان. فيما جاء المغربي صلاح الدين بن يزيد رابعا بتوقيت 8 دقائق و06 ثوان و44 جزءاً من الثانية.

من دون إقتناع، المنتخب الوطني يتأهل إلى ربع نهائي أمم إفريقيا للسيدات



غزلان شباك ورفيقاتها يتعذبن أمام السنغال

الفعالية الهجومية بدورها لم تكن في الموعود، إذ ضيّعت الاعبات عدداً من الفرص بسبب التسرع وضعف التركيز، ما أثر على جودة المحاولات الهجومية. وهو ما يعكس الحاجة الملحة لتدخل تقني عاجل، خصوصاً مع دخول المنتخب مرحلة خروج المغلوب، حيث لا مجال لمثل هذه الهفوات، في ظل تطلعات كبيرة نحو التتويج باللقب القاري.

وشهدت الدقيقة 16 أولى الفرص الخطيرة للمنتخب السنغالي عن طريق نغوينار نداباي، لكن الرء المغربي جاء سريعاً، حيث كادت ابتسام الجريدي أن تفتتح التسجيل في الدقيقة 17، لولا تدخل الدفاع السنغالي على خط المرمى.

وواصلت غزلان الشباك وزميلاتها الضغط الهجومي، مع اعتماد على الكرات الطويلة خلف الخطوط الدفاعية السنغالية، التي تسببت في إرباك واضح، دون ترجمة حقيقية إلى أهداف.

وجاء هدف المباراة الوحيد في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول (45+2)، إثر تدخل خشن من الحارسة السنغالية أنجي ندابي ضد ابتسام الجريدي داخل منطقة الجزاء، لتعلن الحكمة الدولية الأوغندية شاميرا نابادا عن ركلة جزاء، تأكدت من مشروعيتها بالاعتماد على تقنية الفيديو، ترجمتها ياسمين المراتب

إبراهيم العماري

حجز المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم بطاقة العبور إلى ربع نهائي كأس أمم إفريقيا للسيدات (المغرب 2024)، بعد فوزه مساء أول أمس السبت على نظيره السنغالي بهدف دون رد، في اللقاء الذي احتضنه الملعب الأولمبي بالرباط ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى.

وأظهرت لبؤات الأطلس منذ صافرة البداية رغبة قوية في فرض السيطرة، مع اعتماد نهج هجومي عبر الأطراف لإرباك الدفاع السنغالي، إلى جانب تنظيم دفاعي منسق لاحتواء الهجمات المرندة.

ورغم الانتصار، طغى الأداء الباهت على المستوى التكتيكي، حيث لم تظهر بصمة المدرب الإسباني خورخي فيلدا، الذي تعاقدت معه الجامعة الملكية قبل عامين لتطوير الأداء العام للمنتخب. إذ بدا الفريق وكأنه يفكر للانسجام، وظاهر تأثها في فترات طويلة من اللقاء.

فيلدا يشيد بالأداء الدفاعي للاعبات المنتخب النسوي

وأكد مدرب المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم،

خورخي فيلدا، أن الخط الدفاعي للمنتخب أدى دوره بشكل جيد أمام السنغال ونجح في الحفاظ على نظافة الشباك، خلال المباراة التي أقيمت مساء أول أمس السبت بالرباط.

وقال فيلدا، خلال ندوة صحافية عقب المباراة التي انتهت بالفوز على السنغال بهدف دون رد، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات (المجموعة الأولى) لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم للسيدات (المغرب – 2024)، إن "الاعبات تحكمن جيدا في الخط الخلفي وتمكن من الحفاظ على التقدم أمام خصم قوي"، مضيفا "خلقنا العديد من الفرص، لكننا لم نتمكن من تعزيز النتيجة".

وتابع "كان من المهم بالنسبة لنا الحفاظ على الاستحواذ وخلق فرص للتسجيل. أجرينا بعض التعديلات من أجل الحفاظ على تركيزنا والظهور كجبهة واحدة في مواجهة الخصم".

وأضاف فيلدا "المشوار ما يزال طويلا في هذه البطولة، لكن هذا الفوز مهم لما تبقى من المنافسة". ومن جهتها، أعربت عزيزة رباح، التي تم اختيارها أفضل لاعبة في المباراة، عن سعادتها بالتأهل، موضحة "خضنا مباريات صعبة، لكن بعزميتنا

وطريقة لعبنا تمكنا من بلوغ الدور ربع النهائي". وأبرزت أن "مباراة السنغال كانت الأصعب لأنها كانت حاسمة، لكن الأهم أننا حصدنا النقاط الثلاث وأنهينا الدور الأول في صدارة المجموعة"، مشيرة إلى أن "المنتخب لم يستسلم، بل أظهر قتالية ساعدته في الحفاظ على تفوقه".

ومن جانبه، قال مدرب منتخب السنغال، مام موسى سيسيه، إن "المنتخب المغربي، الذي بلغ نهائي النسخة السابقة من البطولة، دخل المباراة بشكل جيد"، مضيفا "لقد قدمنا مباراة جيدة، قاتلنا بشكل كبير واعتقد أننا كنا نستحق على الأقل التعادل".

وأوضح أن "منتخب السنغال لعب مباراة مثالية من الناحية الدفاعية، ولم يرتكب أخطاء أمام المغرب، ورد بشكل جيد على الطابع الهجومي للمنافس"، مضيفا "إن خط هجومنا للأسف لم يكن في أفضل حالاته اليوم".

وبفضل هذا الانتصار، ضمنت لبؤات الأطلس صدارة مجموعتهن برصيد سبع نقاط، متفوقات بفارق الأهداف عن منتخب زامبيا، الذي تغلب على جمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف نظيف خلال المباراة التي أقيمت على ملعب البشير بمدينة المحمدية.

الأخيرة

الاشتراكى

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

« البسطيلة بالدجاج » تحصد المركز الثالث في مسابقة « تحدي طهاة السفارات » بواشنطن



خلال المسابقة السنوية "تحدي طهاة السفارات"، التي تشهد تنافساً بين أبرز الطهاة الممثلين للبعثات الدبلوماسية في الولايات المتحدة، أبهرت ممثلة المغرب، الشاف إلهام أشماكو، لجنة التحكيم بمهارتها في إعداد طبق "البسطيلة بالدجاج"، لتحصد بذلك المركز الثالث ضمن هذه التظاهرة الرفيعة.

وشارك المغرب في دورة هذه السنة إلى جانب 33 بلداً آخر، ممثلاً بالشيف إلهام أشماكو، وقد ضمت لجنة التحكيم نخبة من الخبراء والصحافيين المتخصصين في فنون الطهي، الذين أشادوا بجمالية التقديم وتوازن النكهات في الطبق المغربي التقليدي. وعبرت الشيف أشماكو عن اعتزازها بتمثيل المغرب، مشددة على أن "المطبخ المغربي ليس فقط غنياً بنكهات متفردة؛ بل

تنامي معدلات الضوضاء يستنفر السكان الغاضبين في أنحاء إسبانيا



بيدي إسبان كثر انزعاجاً متزايداً من الضجيج الذي يبلغ مستويات يرون أنها لم تعد محتملة في بلدتهم، خصوصاً خلال الصيف حين تدفع درجات الحرارة المرتفعة إلى تمديد الجلسات لساعات متأخرة في باحات المقاهي والمطاعم.

مع أصوات عالية ونقاشات حادة مصحوبة أحياناً بالموسيقى حتى ساعات الليل المتأخرة، وفي الشوارع كما في الحانات، غالباً ما يكون مستوى الضوضاء مرتفعاً في المدن الإسبانية، حيث يختلط الأمر لدى السياح الأجانب أحياناً بين النقاشات الحادة والعراك.

في الصيف، يشتد هذا التوجه، إذ تدفع درجات الحرارة المرتفعة السكان إلى البقاء في شرفات المقاهي، بينما تكون الاحتفالات في أوجها، من عيد القديس يوحنا إلى سان فيرمين، مع ما يرافق ذلك من مواكب مع مكبرات صوت والعباب صاخبة ومفرقتات.

وكتب الصحافي إغناسيو ببيرو في مقال نشرته صحيفة "إل بايس" الإسبانية أخيراً "لدينا كلمات للحديث عن الحفلات (...). بمقدار ما لدى شعوب الإنويت من عبارات لوصف الثلج".

يشكل ذلك نعمة لعشاق السهر، ولكنه كابوس للسكان، خصوصاً في أحياء وسط المدن مثل تشويكا ومالاسانيا في مدريد، أو إل بورن وغراسيا في برشلونة، حيث يصعب النوم مع إبقاء النوافذ مفتوحة، بينما تفتقر بعض المنازل القديمة إلى مكيفات الهواء.

يقول توني فرناندينز، وهو مصنف شعر يبلغ 58 عاماً ويعيش في الشارع المقابل لشرقة حانة في حي تشويكا منذ خمسة عشر عاماً، لوكالة فرانس برس "إذا كنت من ذوي النوم الخفيف، فمن المستحيل أن تنام". ويحلم بتغيير مكان سكنه في أقرب وقت ممكن، أي "قريباً".

يوضح هذا الخمسيني المتحدر من مدينة فيغو في غاليسيا (شمال غرب) بالقرب من الحدود البرتغالية "أعتقد أن البرتغاليين لديهم ثقافة مختلفة، تتمثل في التحدث بهدوء أكبر، لأنني حتى أنا لاحظ أنني أحدث بصوت عال عندما أنهب إلى البرتغال".

في ظل منحي عام في إسبانيا يتسم بقدرة تحمّل كبيرة للضوضاء، ي ت هم المشتكون بـ"كثرة التذمر وانعدام الانتماء الاجتماعي والحساسية المفرطة"، على ما تقول يومارا غارسيا، رئيسة جمعية "محامون ضد الضوضاء" خلال مؤتمر حول الصوتيات في مدينة مالقة بجنوب إسبانيا.

الضوضاء، ي ظهر تغييراً في العقلية. يهدف مركز مدريد للصمت الذي تديره راهبات دومينيكانيات، إلى أن يكون ملاذاً للسكان الذين يزعجهم الضجيج المحيط وعندما افت تح عام 2011، كان هذا المكان الذي يستقبل حوالي خمسين شخصاً أسبوعياً، موقعاً نادراً من نوعه في البلاد.

أما اليوم، فعلى العكس، "هناك عدد هائل من المساحات للعزلة والصمت والتأمل"، على ما تقول مديرتة إيلينا هيرنانديز مارتين لوكالة فرانس برس.

بالنسبة لآنا كريستينا ريبول، وهي أستاذة فلسفة تبلغ 59 عاماً ترناد المركز، لم تتغير المواقف تجاه الضوضاء كثيراً في إسبانيا. وتقول "لا أعتقد أن هناك أي وعي. عندما أطلب من الشخص الذي بجاني في المترو خفض صوت هاتفه لأنه يستمع إلى الموسيقى (...). يغضب أحياناً".

وتختتم حديثها بحزن "حتى أن هناك من يقول لك: هذه إسبانيا!".

وتشدد هذه الحماية على أن "الحق في الخصوصية الشخصية، وفي حرمة المنزل، وما يسمّى عادة الحق في الراحة، حق أسمى هرمياً" مقارنة بـ"ما يسمّى الحق في الترفيه، وهو ليس حقاً أساسياً".

بعد أن كانت النزاعات المتعلقة بالضوضاء تتركز تقليدياً في الحانات، امتدّت أخيراً إلى ملاعب البادل، لعبة المضرب الشهيرة في إسبانيا، والتي تعتبر صاخبة للغاية، وكذلك إلى حفلات الأحياء والحفلات الموسيقية التي تقام في الملاعب، مثل سانتيago برنابيو، حيث أوقف فريق ريال مدريد فعالياتة الموسيقية إلى أجل غير مسمى بضغط من السكان المزعجين.

وصلت الانتقادات إلى ساحات مدارس برشلونة التي أقيمت من قواعد الضوضاء التي فرضها برلمان إقليم كاتالونيا.

كما أن انتشار جمعيات السكان المحليين، على مدى السنوات القليلة الماضية، ت طالب بخفض عام لمستويات الضوضاء، مثل الجمعية الكاتالونية لمكافحة التلوث الصوتي وشبكة الأحياء لمكافحة

الاحترار المناخي زاد موجة القيقظ الأخيرة في أوروبا حتى أربع درجات



وجاوت الدراسة للمرة الأولى تقدير عدد الوفيات الناجمة عن موجة الحر في 12 مدينة والنسبة منها المنسوبة إلى التغير المناخي. وبالإستناد إلى وسائل علمية دقق فيها علماء آخرون، ودراسات معروفة حول الحر والوفيات، اعتبرت الدراسة أن موجة الحر تسببت على الأرجح بـ2300 وفاة مبكرة بين 23 حزيران/يونيو والثاني من تموز/يوليو في هذه المدن. وما كانت 1500 وفاة تقريباً أي ثلثها لتسجل لولا الدرجات الإضافية الناجمة عن اضطرابات المناخ.

وشدد معدو الدراسة الذين ينتمون إلى مؤسسات في المملكة المتحدة وهولندا والدنمارك وسويسرا، على أن هذا التقدير ليس سوى نبذة قبل ورود الحصيلة الرسمية. وتشكل موجات الحر خطراً خصوصاً على المسنين والمرضى والأطفال الصغار والعمال في الهواء الطلق وأي شخص يتعرض لدرجات حرارة مرتفعة لفترات طويلة من دون أي راحة ولا سيما خلال توالي الليالي الحارة. وعرفت مناطق واسعة في جنوب أوروبا "ليالي مدارية" متتالية لم تشهد تراجعاً في درجات الحرارة تسمح لجسم الإنسان بالتعويض.

وقال غاريغالوس كوستانتينيديس من إمبريال كوليدج في لندن "بالنسبة إلى آلاف الأشخاص تشكل زيادة في الحرارة من درجتين إلى أربع درجات كل الفرق بين الحياة والموت".

وأضاف "لذا تعتبر موجات الحرارة قاتلاً صامتاً. فغالبية الوفيات تسجل في منازل أو مستشفيات بعيداً عن الأنظار ونادراً ما يبلغ بها".

وتفيد السلطات بأن وضع حصيلة نهائية للضحايا يحتاج إلى أسابيع. وسبق لموجات حر متتالية كهذه أن تسبب بعشرات آلاف الوفيات المبكرة في أوروبا في مواسم صيف سابقة.

جعل التغير المناخي الناجم عن استخدام مصادر الطاقة الأحفورية من موجة القيقظ الأخيرة في غرب أوروبا أكثر حراً حتى أربع درجات إضافية في مدن كثيرة، ما عرّض آلاف الأشخاص لإجهاد حراري خطّر على ما أظهرت "دراسة سريعة" نشرت الأربعاء.

وقال بن كلارك من جامعة إمبريال كوليدج في لندن التي قادت الدراسة مع لندن سكول أوف هايجين أند تروبيكال ساينس "نرى أن الاحترار المناخي فاقم من موجة الحر بدرجتين إلى أربع درجات مئوية تقريباً في غالبية المدن" التي تمت دراستها.

وخلصت هذه "الدراسة السريعة" إلى أن موجة القيقظ هذه خلّفت عدداً أكبر من الوفيات المرتبطة بالحر مما كان ليحصل لولا الاحترار المناخي. وأجرى هذه الدراسة أكثر من عشرة باحثين من خمس مؤسسات أوروبية بانتظار الحصيلة الرسمية التي لن تصدر قبل أسابيع عدة.

ومن أجل تقييم تأثير التغير المناخي، قام العلماء بمحاكاة شدة موجة الحر في عالم لم يشهد هذا الاستهلاك المكثف للحم والنظ والغاز انطلاقاً من بيانات الأحوال الجوية المتوافرة.

وخلص العلماء هؤلاء إلى أن موجة الحر "كانت لتكون أقل بدرجتين إلى أربع درجات مئوية" من دون التغير المناخي الحاصل في 11 من المدن الـ12 التي تمت دراستها.

وفاقت هذه الدرجات الإضافية بشكل كبير من الأخطار على صحة سكان المدن المشمولة بالدراسة والبالغ عددهم 30 مليون نسمة، ومنها باريس ولندن ومدريد.

وقال كلارك لصحافيين "هذا الأمر يعرض بعض الفئات لخطر كبير. فلبعض الطقّس حار وجميل. لكن بالنسبة إلى جزء كبير من السكان يصبح الوضع خطراً".

ناسا تلتقط صوراً من «أقرب» نقطة إلى الشمس



نشرت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الخميس صوراً التقطتها مسبار داخل الغلاف الجوي للشمس. وأضافت الوكالة أن مسبار باركر سولار بدأ أكثر نقطة اقتراب من الشمس في 24 ديسمبر، حيث اقترب لمسافة 3.8 مليون ميل (6.1 مليون كيلومتر) من سطح الشمس.

وتابعت ناسا أن الصور "التقطت من مسافة قريبة من الشمس أكثر ممّا كنا من قبل" وأظهرت سمات في الهالة والرياح الشمسية، وهي تيار مستمر من الجزيئات المشحونة كهربائياً من النجم التي تندفع عبر النظام الشمسي بسرعات تتجاوز المليون ميل في الساعة. وجرى إطلاق المسبار باركر سولار، وهو تقريباً في حجم سيارة صغيرة، في 2018، وأصبح في 2021 أول طائرة تدخل الغلاف الجوي للشمس.